مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

المَصَادِرُ وَدَلَالاتُهَا فِي إِيْضَاحِ المُبْهَمِ مِن لَامِيّةِ العَجَمِ لِأَبِي جُمْعَةَ الْمَاغُوسي (ت ١٠١٦هـ)

د. أبو حنيفة عمرالشريف علي عمر

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية – كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب– جامعة الملك خالد

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية –كُلِّيَّة اللُّغات – جامعة السُّودان للعلوم والتكنولوجيا

DOI: 10.21608/qarts.2023.232479.1751

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٢) العدد (٦١) أكتوبر ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

المَصَادِرُ وَدَلَالاتُهَا فِي إِيْضَاحِ المُبْهَمِ مِن لَامِيّةِ العَجَمِ لِأَبِي جُمْعَةَ الْمَاغُوسي (ت ١٠١٦هـ)

الملخص:

دَرَسَ هذا البحثُ المصادرَ ودلالاتها في كتاب إيضاحِ المُبهم من لاميّة العَجَم لأبي جُمعة الماغوسي، وقد هَدَفَ إلى بيانِ أبنية المصادر في شَرْحِ أبي جمعة الماغوسي لِلَاميَّة العَجَم للطُّغرائي، مُوضِّحًا مفهوم المصدر عند الصَّرفيين، والعلاقة بين أبنية المصادر وبين أفعالِها في المعنى كما وضّحها الماغوسي في شرحِهِ، ولتحقيق ذلك اعتمدَ الباحث المنهج الاستقرائي الوصفي. وتتجلّى أهمية هذا البحث في كونِهِ يَضَعُ بين يَدَي القارئ مؤلّفًا لأبي جُمعة الماغوسي مُوضّحًا فيه باب من أبواب الصّرف العربي، وهو المصادر من خلال دليلٍ من أدِلّة الصّرف واللُّغة، وهو الشّعر العربي الفصيح مُمثلًا في لاميّة العَجَم التي اعتمدها أبي جُمعة في توضيحِ المصادر الواردة في أبياتها التسعة والخمسين، وقد خلص البحث إلى أنَّ الطُّغرائي استخدَمَ في لاميّتِهِ مصادر الثُّلاثي القياسيَّة والسَّماعِيَّة كما شَرَحَهَا أبو جمعة الماغوسي، و ما جاء منها من غيرِ الثُّلاثي كان من المزيد بِحَرفٍ والمزيد بِحَرفَيْنِ.

الكلمات المفتاحيّة: أبو جمعة الماغوسي، أبنية المصادر، لاميّة العَجَم، القياس، السّماع، المعنى.

مقدمة:

الحمدُ لله على إحسانه، والشكرُ له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، وأشهدُ أنّ محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه وأتباعه وإخوانه، أما بعد:

فَقَدْ جَاءَ هَذا البحثُ لِيَدرُسَ بابًا من أبواب الصّرف العربي، وهو أبنية المصادر في شرح لاميّة العجم لأبي جمعة الماغوسي المُسمّى: (إيضاح المبهم من لاميّة العجم)، وهو واحد من شُروحٍ كثيرة للاميّة العَجَم، والذي سلك فيه مؤلفه طريقتين، إحداهما: استخراج المصدر من البيت، ثم ذكر فعله وشرح معناه، فيذُكرُ مَثلًا: (الصِّدْق: مصدر صَدَقَ صِدقًا، والصّدق ضد الكذب، وهو الخبر المطابق للواقع، والإخبار بما يُطابق الواقع)، وثانيتهما: ذِكر المعنى للفظ ثُمّ يوضّح نوعَه، وهو المصدر، ويذكُرُ فعله الصادر عنه، فيقولُ: (الكَدَر: خلاف الصّفو، وهو مصدر كَدَر الماءُ كَدَرًا.

وَعَمَلِي في البحث كان بجمع المصادر وبيان دلالاتها في سياق قصيدة الطُّغرائي (لاميّة العَجَم) في ضوء شرح أبي جمعة الماغوسي لها، وتَنَوُّع المصادر في اللاميّة تِبعًا لتنوُّع بعض مصادر الأفعال في الشّرح.

وقد اعتمدَ البحثُ على مصادر من كُتب الصّرف واللُّغة، منها: كتاب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، والمقتضب للمبرد (ت ٢٨٥هـ)، والصّحاح للجوهري (ت ٣٩٨هـ)، وشرح المفصل لابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، وتذكرة النُّحاة، لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (ت٧٦٩هـ)، وغيرها مما جاء في متن البحث.

وقد اخْتَلَفَ الصّرفيونَ في أيهما أصل المصدر أم الفعل، فذهب الكوفيونَ إلى أنَّ المصدَر مشتق من الفعل، وهو فرعٌ عليه، ... وقال البصريونَ: إنّ الفعل مشتق من

المصدَر، وذلك لدلالة المصدر على حَدَثٍ مطلق، بينما يَدلُّ الفعل على زمانٍ مُعَيَّن[١]، والذي قال بِحُجَّة البصريين، هو: ابن يعيش في شرح المُفصّل، يقول: "وإنّما سُمِّيَ مصدرًا لأنَّ الأفعال صدرت منه: أي أُخِذَتْ منه، كـ"مصدر الإبل للمكان الذي تَرِدُه[٢]، وهو ما انتهجَهَ الماغوسي في توضيح المصادر وأسمائها، وسيأتي توضيح ذلك. **وقد هَدَف البحث إلى تحقيق التّالي:**

١- التَّعريف بأبي جُمعة وشرحه للاميّة العَجَم.

٢- دراسة أبنية المصادر الواردة في شرح أبي جمعة الماغوسي للاميّة العَجَم وذِكرُ دلالاتها.

٣- معرفة أسباب تعدُّد المصادر للفعل الواحد.

وسبب اختياري للبحث، هو: تميّزَ هذا الشّرح، وأنَّ شارِحَهُ اهتمّ فيه بألفاظ اللاميّة، موضِّحًا الغريب منها ذاكرًا أصل اشتقاقها من جَمعٍ إلى اسم جمع إلى اسم فاعل إلى صفة إلى مصدر واسم مصدر ومصدر مرّة، إلى غير ذلك من أبواب الصّرف، وقد وقع اختياري على ابنية المصادر لوفرتها في الشّرح، ولذا سعى البحثُ إلى الإلمام بأبنية المصادر ومعانيها من خلال شرح إيضاح المُبهم من لامية العجم، والله الموفق، وهو يَهدِي السَّبيل.

---

[١] يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، أبي البركات كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنباري، تحقيق ودراسة: جودة مبروك محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١ ٢٠٠٢م، مسألة رقم"٢٨"، ١/١٩٠.

[٢] شرح المفصل، لابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين بن يعيش الموصلي، تقديم، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان د.ت، ٦/٤٣.

تمهيد:

أوّلًا- التعريف بأبي جمعة الماغوسي (٩٥٠-١٠١٦هـ)[٣]:

اسمه ونسبه: هو " سعيد بن مسعود الماغوسي الصنهاجي المراكشي،"[٤] " كان يُكنّى أبا جُمعة، وقد أشارَ إلى قيامه بفريضة الحج؛ فوصفه بالحاج"[٥]، وهو وصفٌ اشتهرَ به بين أهل زمانهِ كما ذكره ابن القاضي في كتابه (المنتقى المقصور)(٦)، وأبو جُمعة: "أديب، نحوي، صرفي، فقيه".[٧]

تصانيفه: للماغوسي تصانيف كثيرة، منها (شرح لامية العرب – خ) سماه (إتحاف ذوي الأرب بمقاصد لامية العرب)، وقد أمره المنصور السّعدي (أحمد بن محمد ١٠١٢) بشرح (درر السمط في مناقب السبط) لابن الأبار، فوضع له شرحًا سماه (نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر) وله (إيضاح المبهم من لامية العجم)[٨]، و "(شرح التّصريف)،

---

[٣] معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحّالة، مكتبة المثنى، وإحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٧م، ٢٣٢/٤.

[٤] الأعلام، خير الدين الزركلي (ت١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م، ١٠٢/٣.

(٥) إيضاح المبهم من لامية العَجَم، لأبي جمعة سعيد الماغوسي (ت١٠١٦هـ)، دراسة وتحقيق: محمد مسعود جبران، دار المدار الإسلامي، طرابلس، ليبيا، ٢٠٠٩م، ص٣٠.

[٦] المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور، لأحمد بن القاضي (ت٩٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمد رزّوف، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرباط، ١٩٨٦م، ٧٥٦/٢.

[٧] معجم المؤلفين، ٢٣٢/٤.

[٨] الأعلام، للزركلي، ١٠٢/٣.

و(شرح شذور الذّهب)، و(نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدُّرر)[٩]، تُوفي بمراكش سنة ١٠١٦هـ[١٠].

ثانيًا- التَّعريف بِالطُّغرائي:

هو: "أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، الملقب بمؤيد الدين الأصبهاني المنشئ المعروف بالطُّغرائي"(١١). و"الطُّغرائي "نسبة إلى من يكتب بالطُّغراء، وهي كلمة أعجميَّة تَعني (الطّرَّة)"(١٢)، وهي: التي تُكتبُ في أعلى المناشير فوق البسملة تتضمن اسم الملك وألقابه.

وُلِدَ بأصبهان سنة (٤٥٣هـ) وبها نشأ"(١٣)، واتصل بالسُّلطان مسعود السلجوقي (صاحب الموصل) فولَّاه وزارته"(١٤)

وقد "كان عالمًا في الكِتابةِ والشِّعر، حسن المعرفة باللغة والأدب، من أقوم أهل عصره بِصنعَةِ الأدب"(١٥)، لَه ديوان شعر، وأشهر شعره لاميَّة العَجَم، ومطلعها:

---

(٩) معجم المؤلفين، ٢٣٢/٤.

(١٠) الأعلام للزركلي، ١٠٢/٣.

(١١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١هـ)، حققه: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د. ت، ١٨٥/٢.

(١٢) معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: ياقوت الحموي الرومي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٣م،١١٠٦/٣-١١٠٧.

(١٣) معجم الأدباء، ١١٠٧/٣.

(١٤) الأعلام، للزركلي، ٢٤٦/٢.

(١٥) معجم الأدباء، ١١٠٧/٣.

أَصَالَةُ الرأي صانتْنِي عن الخَطَلِ وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ(١٦)

ولَهُ كُتُبٌ منها: "الإرشاد للأولاد، مختصر الإكسير، وللمؤرخين ثناءٌ عليه كثير"(١٧)، وقد ماتَ مقتولًا على اختلافٍ في سنةِ قتلهِ، فقيل سنة (٥١٥هـ)(١٨)، وقيل سنة (٥١٤هـ)(١٩) (٥١٣هـ)(٢٠)، وقيل: (٥١٨هـ) وقد جاوزَ الستين.(٢١)، ولعلَّ أرجح هذه التواريخ ما ذكره ياقوت الحَموي أنَّ حادثة قتله كانت سنة (٥١٥هـ)؛(٢٢) لقُربهِ من عصر الشَّاعر.

ثالثًا- لاميَّة العَجَم:

نَظَمَ الطُّغرائي قصيدته التي مطلعها (أصالة الرأي صانتني...)، وقافيتها اللام؛ لذا أُطلقَ عليها اللَّاميَّة، ونَظَمَها شاعِرُها على البحر البسيط، أمَّا أوَّل من أطلقَ على هذه اللّاميّة لاميّة العَجَم، هو: ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) في قولِهِ: "ومن شِعرِ مؤيَّد الدين التي تداولها الرُّواة وتناقلتها الألسن المعروفة بلاميَّة العَجَم"(٢٣)، ثمّ ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) في قولِهِ: "ومن محاسن شعره قصيدته المعروفة بلامية العَجَم، وكان عملها

---

(١٦) ديوان الطُّغرائي، تحقيق: علي جواد الطاهر، ويحيى الجَبوري، مطبعة الدوحة الحديثة، قطر، ط٢، ١٩٨٦م، ص٣٠١

(١٧) الأعلام، للزركلي، ٢٤٦/٢.

(١٨) معجم الأدباء،١١٠٧/٣.

(١٩) سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت١٣٧٤هـ)، حققه وخرّج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٤م، ٤٥٥/١٩.

(٢٠) الأعلام، الزركلي، ٢٤٦/٢.

(٢١) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م، ٢٦٨/١٢

(٢٢) الوافي بالوفيات، ٢٦٨/١٢.

(٢٣) معجم الأدباء، ١١١٠/٣.

ببغداد سنة خمس وخمسمائة يصف حاله، ويشكو زمانه"(٢٤)، ثُم الصَّفدي في قولِهِ: "وله القصيدة اللاميَّة المعروفة بلاميَّة العَجَم، التي أوَّلها:

أصَالَةُ الرأي صانتْنِي عن الخَطَلِ وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ

ولعلّ قولَ ياقوت وابن خلكان: "... المعروفة بلامية العجم..." إشارة إلى أنَّ هناك من سبقهما إلى هذه التّسمية.

وَهِيَ مِنْ غُرَرِ القصائد، ودُرَرِ الفوائد، لما اشتملت عليه من لُطف الغزل، واحتوت عليه من الحِكم والأمثال"(٢٥)، وقد عَلَّلَ لتسميتها لاميَّة العَجَم "تشبيهًا لها بلاميَّة العَرَب(٢٦)؛ لأنها تُضاهيها في حِكَمِها وأمثالها"(٢٧).

رابعًا- شرح أبي جمعة لِلاميّة (إيضاح المبهم من لاميّة العجم):

إيضاحُ المُبهم من لاميّة العَجَم لأبي جمعة الماغوسي هو أحد الشُّروح التي شرحت لاميّة العجم للطُّغرائي، وقد كانت طريقته في الشّرح أن يَذكُرَ لُغة البيت الشِّعري موضِّحًا معانى الألفاظ، وما كان مشتقًّا منها، فضلًا عن ذكرِ مُراد الشّاعر من البيت ذاكرًا فيه ما يكتنفه من صورٍ بلاغيّة ونحويَّة مستشهدًا لذلك بالقرآن الكريم، والشِّعر

---

(٢٤) وفيات الأعيان، ١٨٥/٢.

(٢٥) الوافي بالوفيات، ٢٦٩/١٢.

(٢٦) هي لامية الشنفرى التي عُرفت بلاميّة العرب، ديوان الشنفرى، عمرو بن مالك، جمعه وحققه وشرحه: إميل بعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١٩٩٦،٢م، ص٥٨.

(٢٧) الغيث المسجم في شرح لاميَّة العَجَم، للصلاح الصَّفدي(ت٧٦٤هـ)، بيوت، لبنان، ٢٠٠٣م، ٢٧/١.

العربي، ثمّ إعراب البيت إعرابًا كاملًا شاملًا موضّحًا آراء النّحويين في المسائل المُختلف فيها[٢٨].

مفهوم المصدر:

المصدر لُغةً: من صَدَرَ على وزنِ فَعَلَ، جاء في الصحاح: "وصدر كلِّ شيءٍ أوّله"[٢٩]، والمصدرُ: "أصل الكلمة الذي تَصدُرُ عنه الأفعال"[٣٠]، وتفسيره: "أنّ المصادر كانت أول الكلام، كقولك: الذَّهاب والسَّمعُ والحِفظ، وإنّما صَدَرت الأفعال عنها، فيُقالُ: ذَهَبَ ذَهَابًا، وسَمِعَ سمْعًا وسمَاعًا، وحَفِظَ حِفْظًا"[٣١].

المصدر اصطلاحًا: يُعرَّفُ المصدر بأنَّهُ: "كلُّ اسمٍ دَلّ على حدثٍ وزمانٍ مجهول"[٣٢]، أي أنَّهُ: "الاسمُ الدَّال على الحدَث المجرَّد من الزّمان والمكان والشَّخص، وليسَ مبدوءًا بِميمٍ زائدة، ولا مختومًا بياء مُشددة"[٣٣]، وهذا ظاهرٌ في قولِ ابنِ مالك في خُلاصته: (من الرّجز)

---

[٢٨] يُنظر: إيضاح المبهم من لامية العجم، ص ٩٠-١٠٠.

(٢٩) تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(ت٣٩٣هـ)، راجعه واعتنى به: محمد محمد تامر، وأنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٦٣٦.

[٣٠] كتاب العين، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣م، ٣٨٣/٢.

[٣١] تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، وعلي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت، ١٣٥/١٢.

[٣٢] اللمع في العربية، لابن جني: أبي الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: فايز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٢م، ص٤٨

[٣٣] في تصريف الأسماء، عبد الرحمن محمد شاهين، مكتبة القاهرة الحديثة، طبعة ١٩٨٣م، ص١١٣.

والمصدرُ اسمٌ ما سِوَى الزَّمان مِن مَدْلُولَي الاسمِ كـ"أَمْنٍ" من "أَمِن"(٣٤)

ويُضافُ إلى المَصدر الأصلي في الدّلالة والحدث المجرد: "اسم المصدر"، وهو ما ساوى المَصدر في الدلالة على معناه، وخالفه بخلوّهِ لفظًا وتقديرًا من بعضِ حروفٍ عاملةً دونَ تعويض"(٣٥)، وسيأتي الحديث عنه.

مصادر الفعل الثُّلاثي:

مصدر الفعل الثُّلاثيّ ليس محكومًا عليه بقواعد معيّنة؛ ويرجِعُ ذلك للاعتماد على النّقل والسّماع: " لِكَثرة ما يقع فيها من الاختلاف، ولأنها لم تجئ على وجهة يُمكنُ فيها القياس"(٣٦)، وأبنية الفعل الثّلاثي كثيرة مختلفة، ذكرها سيبويه، وعَدَّها في اثنتين وثلاثين بنيةً"، هي: "فَعْل، وفِعْل، وفُعْل، وَفَعْلَة، وَفِعْلَة، وفُعْلَة، وفَعْلى، وفِعْلَى، وفُعْلَى، وفَعْلَان، وفِعْلان، وفُعْلان، وفَعَلان، وفَعَل، وفَعِل، وفِعَل، وفُعَل، وفَعَلَة، وفِعَلَة، وفَعَال، وفِعَال، وفُعَال، وفَعَالة، وفِعَالة، وَفَعُول، وفُعُول، وفَعِيل، وفُعُولة، ومَفْعَل، ومَفْعِل، ومَفْعَلة، ومَفْعِلَة"(٣٧)، وقد يتعدد مصدر الفعل الثلاثي لتعدُّد أبنية الأفعال الماضية والمضارعة؛

---

(٣٤) متن الألفية، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، (ت٦٧٢هـ) المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان، د.ت، ص ٢٠.

(٣٥) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي، (ت٩٠٠هـ)، تحقيق محمد مُحيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١ ١٩٩٥م، ٣٢٥/٢. والتبيان في تصريف الأسماء، وأحمد حسين كحيل، ط.٦، مصر، د. ت، ص ٣١.

(٣٦) تذكرة النُّحاة، لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٦م، ص٥٥.

(٣٧) يُنظر: الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه(ت١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢م، ٤/٥-٤٥. وكتاب الأفعال، لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية، (ت٣٦٧هـ)، تحقيق: علي فودة، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت، ص ٣. وشرح شافية ابن الحاجب، للرضي الاستراباذي، محمد بن الحسن، (ت. ٦٨٦هـ)، تحقيق محمد نور

فلذلك اختلفتْ مصادِرُها وجَرتْ مجرى الأسماء"[٣٨]، ومعنى ذلك أنّ الفعل الثُّلاثي يجري مجرى الاسم في اختلاف أبنيته، فمن الأفعال ما تعددت مصادره، ومن تلك الأفعال: الفعل "مكث" على زِنَة "فَعَلَ"، فقد وصلت مصادِرُه إلى تسعة مصادر، منها: "مكثا، ومُكُوثًا، ومُكْثًا، ومِكْثًا..."[٣٩]، ويرى بعضُ الصَّرفيين أنّ الكثرة في المصادر الثلاثية للفعل الواحد يَرجِعُ إلى سببين:[٤٠]

الأوّل- اختلاف لغات لهجات العرب: فقد تَسْتَخْدِمُ قبيلة مصدرًا لا تستعمله أُخرى، ومن ذلك -ما أورده سيبويه في "الكتاب"- الفعل كَتبَ"، فقد قال سيبويه: إنّ مصدره "كتاب"، وبعض العرب، تقول: "كتبا" على القياس، وأيضًا الفعل "قبح" فبعضُهم، يقول:" قُبُوحة"، والبعض يقول: "قباحة"[٤١].

الثّاني- اختلاف المعنى: وهو من أهم الأسباب في اختلاف المصادر، فقد يكون لأحد المصدرين معنًى لا يُستعمل له المعنى الآخر، كـ:"الضَّر والضُّر"[٤٢]، فمن الأولى قوله تعالى:(لَا يَمْلِكُوْنَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا) (الرعد: ١٦)، ومن الثّانية قولُه تعالى: (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِيْنَ) (الأنبياء: ٨٣).

الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ١٩٨٢م، ١/١٥١-١٥٧.

[٣٨] يُنظر: المقتضب، للمبرد، أبي العباس محمد بن يزيد، (ت ٢٨٥هـ)، ٢/١٢٤.

(٣٩) لسان العرب، ابن منظور(ت٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، طبعة جديدة منقحة، دار المعارف، القاهرة، ٤٧/٤٢٤٦.

(٤٠) يُنظر: معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، دار عمار، الأردن، ط٢، ٢٠٠٧م.، ص١٧.

(٤١) يُنظر، الكتاب، ٤/٧.

(٤٢) الضَّر بالفتح: خلاف النّفع، والضُّر بالضم: الهُزال وسوء الحال، مختار الصِّحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، زين الدين، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م، ص١٥٩.

والأفعال الثُّلاثِيّة منها ما هو قياسي ومنها ما هو سماعِي، ولا يُعَدُّ السّماعُ فيها من الضّعْفِ؛ لأنّه مُقَدَّمٌ على القِياس، والمعنى أنَّنا لا نلجأ إلى القِياس إلا في حالة عدم معرفتنا مصدر الفعل، يقول الأشموني:" والمرادُ بالقياس: أنَّهُ إذا ورد شيءٌ ولم يُعْلَمْ كيفَ تكلَّمُوا بِمَصدَرِهِ، فإنّك تقيسه على هذا لا أنّكَ تَقِيْس مع وجودِ السّماع"[٤٣]. وأبنية المصادر الواردة في إيضاح المُبهم من لاميّة العَجَم أذكُرُها في التّالي مُرتّبَةً وَفْقَ التّالي:

بِنَاء (فَعْل) (بفتحٍ فَسُكُون):

هذا البِنَاء قياسٌ مطردٌ لمصدر الأفعال المتعدية الثُّلاثيّة[٤٤]، ويأتي من ثلاثة أبواب فَعَلَ يَفْعُلُ، وفَعِلَ يَفْعَلُ، وفَعَلَ يَفْعِلُ، ويكون المصدر فَعلًا".(٤٥)، ولَعلّ كثرة مجيئه ترجع إلى أنّه: " أصلُ المصادر، بدليل أنّك إذا أردتَ رد جميع هذه المصادر المرّة الواحدة فإنما ترجعُ إلى فَعْلَة"[٤٦]، ومما وَرَدَ من هذا المصدر في لاميّة العجَم، كلمتي (الرأي، والفضل)، في قولهِ:

أَصَالَةُ الرّأيِ صانتْنِي عن الخَطَلِ وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ(٤٧)

قال أبو جُمعة: "الرأي: (فَعْل) مهموز العين مصدر رأى كذا يراه رأيًا في الأمر أو العلم، وأصله النّظر في جزئيات الأمور لمعرفة ما تُؤول إليه ثم كَثُرَ استعماله في مسائل العلم،

---

[٤٣]شرح الأشموني، ١/١٠٤.

[٤٤] يُنظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، مصر، ١٩٨٠م، ٣/١٢٣.

[٤٥] الكتاب، ٤/٥، ومعاني الأبنية في العربية، ص٢٠.

[٤٦] المقتضب، ٢/١٢٥.

[٤٧] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠١

يُقالُ: رأي أبي حنيفة في هذه المسألة كذا، ورأي مالك كذا"[٤٨]. وهو متعدٍّ على وزن (فَعَلَ) فيكون قياسُ مصدره (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين" [٤٩]،كما تقدَّمَ ذِكره. وقال: "الفَضْل: "مَصْدَر فَضلَ الرّجلُ يفَضُل فَضْلًا إذا صار ذا فضل، أي: على غيره في الفضائل، ومنه الفاضل لزيادته في المعارف"[٥٠]، ومنه: "الفَضْل والفضيلة: خلاف: النّقص والنّقيصة"[٥١]، وهو سماعي في (فَعْل) في (فَعَلَ) كونه لازمًا.

ومثل كلمة (اللّمح) في قولِ الطُّغرائي:

ولا أَهَابُ صِفَاحِ البِيض تُسعِدُني بِاللَّمحِ من صفحاتِ البِيضِ في الكِلَلِ[٥٢]

قال أبو جُمعة: "اللّمْح مصدر لمحتُ الشّيء لمحًا إذا نظرته، وألمحته لغة، وألمحتُ المرأة أمكنتُ من النّظر إليها"[٥٣]، وفي الصّحاح: "لَمَحَهُ وألمَحَهُ: إذا أبصرهُ بنظرٍ خفيف، وَلَمَحَ البرقُ والنّجم لَمْحًا"[٥٤].

ومثل كلمة (الظَّن) في قولِ الطُّغرائي:

وحسنُ ظَنّكَ بالأيام مَعْجَزَةٌ فظُنَّ شَرّاً وكنْ منها على وَجَلِ[٥٥]

---

[٤٨] إيضاح المُبهم من لاميّة العَجَم، ص٩٠.
[٤٩] التبيان في تصريف الأسماء، ص٣٣.
[٥٠] إيضاح المُبهم من لاميّة العَجَم، ص٩١.
[٥١] الصحاح، ص٨٩٢.
[٥٢] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٥
[٥٣] إيضاح المُبهم من لاميّة العَجَم، ص٢٠٨.
[٥٤] الصحاح، ص١٠٤٥.
[٥٥] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.

الظّن: الطّرف الراجح من طريق الاعتقاد جازم، وهو مصدر ظَنّ، وقد يُجمع باعتبار أفراد من قام به على ظُنون، وقد يُستعمل أيضًا بمعنى العلم"[٥٦]، كقوله تعالى: (وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ) التوبة: ١١٨، جاء في الصّحاح: "والظنّ معروف، وقد يُوضع موضع العلم"[٥٧]، أما قول الشّارح: "الغير جازم" فالمراد غير الجازم، ذلك بأنّ الألف واللام لا يجوز دخولها على المضاف الذي إضافته محضة، فلا تقول هذا الغلام رجلٍ؛ لأنّ الإضافة مُنافية للألف واللام، فلا يُجمع بينهما"[٥٨]، و(غير) هنا تأخذ حُكم الإضافة غير اللفظيّة، لأنّها غير مُشتقّة. ولعلّ ورود (أل) في المضاف وَهَم من الشّارح أو المُحقِّق، أو تصحيف.

ومثل كلمة (سَبْق) في قوله:

إن كانَ ينَجْعُ شيءٌ في ثباتِهم على العُهُودِ فَسَبْقُ السّيفِ للعَذَلِ[٥٩]

قَالَ أبو جُمعة: (سَبْق): مصدر سَبَق غيره إذا تقدّمه، وقد سبقه سبْقًا إذا سبق إلى الغاية قبله"[٦٠]، وفي الصّحاح: "سابقتُهُ فسَبقتُهُ سَبْقًا، واستبقنا في العَدْوِ، أي: تسابقنا"[٦١]، والمُلاحظ هنا أنّه في الكلمة الأولى بدأ بتوضيح المعنى ثُمّ بيّنَ نوعها، وهو المصدر، أما في الثانية فبدأ بتوضيحِ نوعها، ثمّ ذِكر المعنى.

وما ورد من المصادر في اللاميّة، وفعله لازمٌ كلمة (مَجْد) في قول الطُّغرائي:

---

(٥٦) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٩٠.

(٥٧) الصحاح، ص٧٢٢.

(٥٨) شرح ابن عقيل، ٤٦/٣.

(٥٩) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.

(٦٠) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣٠٣.

(٦١) الصحاح، ص٥١٤.

مَجْدي أخيراً ومَجْدِي أوّلاً شَرَعٌ والشمسُ رأْدَ الضُحَى كالشمسِ في الطَفَلِ[٦٢]

قال أبو جُمعة: " المجد: نيل الشّرف والرِّفعة، وهو مصدر مَجَدَ مَجْدًا وَمَجُدَ مَجَادَة، فهو مجيد فيهما، والمجيد الكريم الخصال المرضي الفِعَال"[٦٣]، وقيل المَجْد: الأخذُ من الشّرف والسُّؤدد ما يكفي، وقد مَجَدَ يمْجُدُ مَجْدًا، فهو ماجِدٌ، ومَجُدَ بالضّمِ مَجَادةً، فهو مَجيد"[٦٤].

وكلمة (الخَطْو) في قوله:

تَقَدَّمتني أناسٌ كان شَوطُهُمُ وراءَ خَطْوِيَ إذ أمشي على مَهَلِ[٦٥]

قال أبو جُمعة: "الخَطْو (فَعْل) مصدر خَطا خطوًا، إذا فتح ما بين قدميه في المشي"[٦٦].

ومثل كلمة (سَبْق) في قولِ الطُّغرائي:

إن كان ينَجْعُ شيءٌ في ثباتِهم على العُهُودِ فَسَبْقُ السّيفِ للعَذَلِ[٦٧]

قال أبو جمعة: "الشّيء (فَعْل) هو الموجود، وهو من أعم الموجودات، ثم هو عند الجمهور مصدر شاء الله شَيئًا ومشيئة، وعليه فوزنه (فَعْل) كبيت وعين، ووزنه عند الفراء (فَيعل)، والأصل فيه: شَيّئٌ، فخفف بحذف العين كميْت وهيْن في ميّت وهيّن"[٦٨].

---

[٦٢] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠١.

[٦٣] إيضاح المُبهم من لامية العجم، ص١٠٠.

[٦٤] لسان العرب، ٤١٣٨/٤٦.

[٦٥] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٧.

[٦٦] إيضاح المُبهم من لامية العجم، ص٢٦٨.

[٦٧] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.

[٦٨] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣٠١.

وفي الصِحاح: "وقال الفرّاء: أصل شَيء: شَيِيءٌ، مثال: شَيّع، فَجُمِعَ على أفعِلاء، مثل: هَيّن، وأهيِنَاء، وليّن وألييناء، ثُمّ خُفِّفَ فقيل: شَيْء، كما قالوا: هَيْن، ولَيْن"(٦٩).

بِنَاء (فُعْل) (بِضَمٍّ فَسُكُون):

وهو سَماعي في جميع ما وَرَد عليه. وقد سُمِعَ في باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) نحو: كَفَرَ كُفرًا، ومن باب (فَعَلَ يَفْعِلُ) نحو: شَحَّ شُحًّا، ومن باب (فَعَلَ يَفْعَلُ) نحو: شَغَلَ شُغلًا، ومن باب (فَعِلَ يَفْعِلُ) نحو: حَزِنَ حُزنًا، ومن باب (فَعُلَ يَفْعُلُ) نحو: سَقُمَ سُقْمًا"(٧٠)، وما ورد من هذا البناء في لاميّة الطُّغرائي، كلمة: (الحُب) في قول الطُّغرائي:

يقتُلنَ أنضاءَ حُبٍّ لا حَراكَ بها ويَنحرونَ كرامَ الخيلِ والإبِلِ(٧١)

قال أبو جمعة: "الحُبّ بضم الحاء، مصدر حبّه حُبًّا، والاسم المحبّة، وإفراطها العشق"(٧٢)، جاء في الصّحاح:" والحُبُّ: المحبة، وكذلك: الحِبُّ بالكسر. والحِبُّ أيضًا: الحبيب"(٧٣)، وسيأتي بيانه.

وكلمة (البُرْء) في قوله:

لعلَّ إلمامةً بالجِزعِ ثانيةً يدِبُّ فيها نسيمُ البُرْءِ في عِلَلِ(٧٤)

---

(٦٩) الصحاح، ص٦٢٤.

(٧٠) يُنظر: الكتاب، ٤/٦-٧، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة عبد الرازق الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٥م، ص٢٢٧-٢٢٨.

(٧١) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٤.

(٧٢) إيضاح المبهم من لامية العجم، ١٩٤.

(٧٣) الصحاح، ٢١٦.

(٧٤) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٤.

قال أبو جمعة: "البُرْء مَصْدر بَرِئَ المريض بُرءًا، وبَرِيء وبَرُؤ بُرْءًا كذلك، وحكى ابن القطَّاع في أفعاله: برا بلا همز بريًا، قال: ولكنها لغة قليلة"(٧٥)، قال: "وبرئت بُرءًا، وبرئتُ من الشيء براءةً، وبرى لك فلانٌ والشيءُ بَرْيًا: عَرَضَ"(٧٦).

وكلمة (الملك) في قول الطُّغرائي:

مُلْكُ القناعةِ لا يُخْشَى عليه ولا يُحتاجُ فيه إلى الأنصار والخَوَلِ(٧٧)

قال أبو جمعة: "الملك: مصدر مَلَكَ الشيء مُلكًا ومَلكًا قادرًا على التصرف فيه. وقيل المَلك بفتح الميم وكسرها مصدر مَلَكَه وبالضم الاسم منه"(٧٨)، قال تعالى: (وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ) البقرة: ١٠٢، (مُلْك) اسم لم يَتملّكه الإنسان، وقد يكون مصدرًا للفعل مَلَكَ يَمْلِكُ باب: ضَرَبَ، وزنه: فُعْل بضمٍ فسكون"(٧٩)، وفي المعجم الوسيط: "مَلَكَ الشيء مَلْكًا ومُلكًا ومَلكًا: حازه وانفردَ بالتّصرُّف فيه"(٨٠)، والذي يظهرُ لي أنّ (مَلْك) مصدر قياسي لـ(مَلَكَ) المتعدي على وزن (فعَلَ)، وأنّ (مُلْك) بالضّم، و(مِلْك) بالكسر مصدران سماعيان فيه.

(٧٥) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٠٢.
(٧٦) كتاب الأفعال، ابن القوطية ص١٣٢، ١٣٣.
(٧٧) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.
(٧٨) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣١٢.
(٧٩) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ٢١٩/١.
(٨٠) المعجم الوسيط، ٨٨٦/٢.

بِنَاء (فِعْل) (بكسرٍ فَسُكُون):

يأتي هذا البناء سماعيًّا، "في جميع ما وَرَدَ عليه، وقَد سُمِعَ في فَعَلَ يَفْعَلُ، نحو: سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْرًا[٨١]، وفَعَلَ يَفْعِلُ، نحو: ذَكَرَ ذِكْرًا[٨٢]، وفَعَلَ يَفْعِلُ، نحو: كَذَبَ كِذْبًا"[٨٣]، ومما وَرَدَ من هذا البناء في اللاميّة، كلمة (الجِد) في قول الطُّغرائي:

حُلوُ الفُكَاهِةِ مُرُّ الجِدِّ قد مُزِجتْ بِقسوةِ البأسِ فيه رِقَّةُ الغَزَلِ[٨٤]

قال أبو جُمعة: "الجِدّ بكسر الجيم مصدر جَدّ في الأمر جِدًّا إذا اجتهد فيه، وقد يُقالُ على ما يُقابل الهزل، وهو المراد"[٨٥]، وقياسُ مصدرهِ بالفتح، "تقولُ منه جَدَّ في الأمر يِجِدُّ جَدًّا بالفتح، ويَجُدُّ"[٨٦]

وكلمة: (العِز)، في قوله:

رِضَا الذَّليلِ بِخفضِ العيشِ يَخفضُه والعِزُّ عِندَ رَسيمِ الأينُقِ الذُّلُلِ(٨٧)

---

(٨١) ليس في كلام العرب، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكتبة المكرمة، ١٩٧٩م، ص٣١.

(٨٢) الكتاب، ٤/١٠.

(٨٣) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٣٠. في الكتاب جاء على فَعَلَ يَفْعُلُ، ولعلّها تقصد (يَفعِلُ) بكسر العين، وهو الذي عليه مضارع (كَذَبَ).

(٨٤) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٣.

(٨٥) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص١٤٢.

(٨٦) الصحاح، ص١٦٦.

(٨٧) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٥.

قال أبو جُمعة: "العِز مصدر عَزّ يَعِز عِزًّا وعَزَازة إذا صار عزيزًا أي: قويًّا لا يُطاق أو قليلًا لا يكاد يوجد"(٨٨)، "والعِزُّ في الأصل: القوة والشِّدَّة والغلَبَة"(٨٩).

وقد استعمل الطُّغرائي (فِعْل) مصدرًا لِـ(فَعَل) الذي مضارعه (يَفْعِلُ) على غير المشهور، في كلمة (الحِبّ)، في قوله:

فَالحِبُّ حَيْثُ العِدَى والأُسدُ رابضَةٌ نِصالُها بمياه الغَنْجِ والكَحَلِ(٩٠)

قال أبو جُمعة: "الحِب بكسر الحاء المحبوب نفسه، ومصدر حببته أحبه حِبًّا، والمشهور فيه الضم، والمراد الأول"(٩١).

وكلمة (الكِذْب) في قوله:

وشانَ صدقَك عند الناس كِذبُهمُ وهل يُطابَقُ معوَجٌّ بمعتَدِلِ(٩٢)

قال أبو جُمعة: "الكَذِب: مصدر كَذَبَ كِذبًا وكَذَابًا وكِذَابًا وكِذبَةً بفتح الكاف وكسرها، وهو الخبر الذي لا يُطابق الواقع، وفي قولهِ تعالى: (وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) آل عمران: ٧٥، والكَذِب: مصدر سَماعي للفعل "كَذَبَ يكذِبُ من باب (ضَرَبَ) وزنه (فَعِل) (بفتح فكسر)، ويأتي مكسور الفاء ساكن العين، ويأتي على (فِعَال)

(٨٨) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٢٧.
(٨٩) لسان العرب، ٣٣/٢٩٢٥.
(٩٠) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٤.
(٩١) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص١٧٨.
(٩٢) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.

بكسر الفاء وتخفيف العين وتشديدها"(٩٣). وما ورد في القرآن كان على وزن (كَذِب) في أربعة عشر موضعًا معرفًا بأل في اثنتي عشرة آيةً، وخمسة عشر موضعًا مُجرّد منها في خمس عشرة آية.[٩٤] "أمّا كِذَاب بكسر ففتح، فقد ذكره سيبويه في قوله:" وقالوا: كِذَابًا، جاؤوا به على فِعَال"[٩٥].

بِنَاء (فعَلَ) (بِفتحتين):

ويكون مصدرًا لِكُلّ فعلٍ لازم على (فَعِلَ)[٩٦]: فَعَل بفتحتين، كفَرِحَ فَرَحًا وجَوِيَ جَوَىً، وَشَلَّ شَلَلًا"[٩٧]، وقال فيه ابن مالك:

وفَعِلَ اللازمُ بابُهُ فَعَلْ
كفَرَحٍ وجَوًى وَشَلَلْ(٩٨)

---

(٩٣) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، دار الرشيد، مؤسسة الإيمان، ط٣، ١٩٩٥م، ٢٢٢/٣.

(٩٤) يُنظر: للمعرف بأل: سورة آل عمران: ٧٥، ٧٨، ٩٤، والنساء: ٥٠، والمائدة: ١٠٣، ويونس: ٦٠، ٦٩، والنحل: ٦٢، ١٠٥، ١١٦، والمجادلة: ١٤، والصف: ٧. وللمجرد من أل: سورة الأنعام: ٢١، ٩٣، ١٤٤، والأعراف: ٣٧، ٨٩، ويونس: ١٧، وهود: ١٨، والكهف: ٥، ١٥، وطه: ٦١، والمؤمنون: ٣٨، والعنكبوت: ٦٨، وسبأ: ٨، والشورى: ٢٤، والجن: ٥.

(٩٥) الكتاب، ٦/٤.

(٩٦) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢١٤،

(٩٧) شذا العرف في فنّ الصَّرف، أحمد الحَمَلاوي، ضَبَطَهُ وَشَرَحَهُ، وَوَضَعَ فَهَارِسَهُ: محمد أحمد قاسم، المكتبة العصريَّة، صِيدا، بيروت، لبنان، ٢٠١٤م، ص٨٠.

(٩٨) متن الألفية، ص٣٠.

أي: "يجيء مصدر (فَعِلَ) اللازم على (فَعَلَ) قياسًا"[٩٩]، ومما جاء من هذا البناء – وهو كثير – في لاميّة الطُّغرائي الكلمات (الخَطَل والفَضَل والعَطَل) في قوله:

أَصَالَةُ الرأي صانتْنِي عن الخَطَلِ وحِليةُ الفَضَلِ زانتني لدَى العَطَلِ(١٠٠)

قال أبو جُمعة: "بفتح الطّاء مصدر خَطِلَ في كلامه خَطَلًا، أو أخطلَ فيه كذلك إذا أخطأ أو أفحشَ فجاء بالهجر، ومنه سُميَ الأخطل الشّاعر به، وقد يُقالُ: أخطلَ في أمره إذا حمق أو خرف، فاطّربت أحواله"[١٠١]، وفي الصّحاح: "والخَطَل: المنطق الفاسد المضطرب، وقد خَطِلَ في كلامه بالكسر خَطَلًا، وأخْطلَ، أي: أفحشَ"[١٠٢]، وهو قياسُ في (فَعِل) (بالكسر).

وقال: "العَطَلُ: مصدر عَطَلت المرأة، وتَعَطّلَت عَطَلًا وعُطُولًا، فهي عاطِل وعُطُل، إذا لم يكن عليها حَلي، ومعتادته مِعطال"[١٠٣]، وفي الصِّحاح: "العَطَل: الشَّخص، مثل: الطَّلَل، والعَطَل أيضًا: مصدر عَطِلَت المرأةُ وتَعَطَّلَت، إذا خلا جيدُها من القلائد"[١٠٤]، (وعَطَل) مصدر (عَطِلَ) على وزن (فَعِلَ) وليس كما ذَكَرَ الشّارح بفتح العين، وله مصادر سماعيّة غير القياسي (عَطَل)، وهي ما ذكره الشّارح: عُطُولًا، و"وعُطْلًا"[١٠٥].

---

[٩٩] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ١٢٣/٣.

[١٠٠] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠١

[١٠١] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٩٠، ٩١.

[١٠٢] الصحاح، ص٣٢٩.

[١٠٣] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٩١.

[١٠٤] الصحاح، ص٧٨٣.

[١٠٥] المعجم الوسيط، ٦٠٨/٢.

وكلمتا (الحَزَن، والجَذَل) في قولِ الطُّغرائي:

فلا صديقَ إليه مشتكَى حَزَنِي ولا أنيسَ إليه منتَهى جَذَلِي[١٠٦]

قال أبو جُمعة: "بفتح الحاء والزاي مصدر حَزِنَ حُزْنًا إذا اغتمّ لخطبٍ اعتراه، والحُزن بضم الحاء وفتحها مع إسكان الزاي الاسم منه"[١٠٧].ولعلّ الاسم ما كان مفتوح الحاء منه، أمّا بضم الحاء، فهو مصدر سماعي لـ(حَزَنَ) بفتح الحاء، جاء في قوله تعالى: (وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ) يوسف: ٨٤. الحُزن: "مصدر سماعي للفعل (حَزَنُهُ يَحزُنُه) من باب (نَصَرَ)، وزنه (فُعْل) (بضم فسكون)"[١٠٨]، وجاء في الصحاح: "والحَزْن ما غَلُظَ من الأرض"[١٠٩].

وقال: "الجَذَل: بفتح الجيم والذال المعجمة مصدر جَذِلَ جَذَلًا إذا فرِحَ بالأمر وسُرّ به"[١١٠]، و"جَذِلَ جَذَلًا: فَرِحَ"[١١١]، ومما جاء سماعيًّا من هذا البناء، كلمة (النَّفَقَ) في قولهِ:

فإن جنحتَ إليه فاتَّخِذْ نَفَقاً في الأرضِ أو سلَّماً في الجوِّ فاعتزلِ[١١٢]

قال أبو جُمعة: "النَّفَقَ بفتح النون والفاء، وهو السّرب في الأرض النافذ من الجانب الآخر، ومصدر نَفَقَ اليربوع نَفْقًا إذا خرج من النّافقاء، وهو باب من أبواب

---

[١٠٦] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٢.
[١٠٧] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص١١٦.
[١٠٨] الجدول في إعراب القرآن وبيانه، ٤٩/١٣.
[١٠٩] الصحاح، ص٢٤٧.
[١١٠] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص١١٦.
[١١١] المعجم الوسيط، ١١٣/١.
[١١٢] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٥.

جحرته"[١١٣]، و(نَفَقَ) بالفتح مصدرٌ سماعي ذكره الشّاعر هنا، ويأتي كذلك سماعيًا على: (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين، جاء في المعجم الوسيط: "نَفَقَ الشيءُ نَفْقًا: نَفِدَ، يُقالُ: نَفَقَ الزادُ، ونَفَقَتِ الدّراهم، ونَفَقَ اليربوع: خَرَجَ من نافقائهِ: جُحره"[١١٤]. ومثله: (الكَرَى)[١١٥]، (المَهَل)[١١٦]، و(الدَّخَل)[١١٧]، و(الكَدَر)[١١٨].

بِنَاء (فُعُل) (بضمتين):

وهذا البناء قليلٌ في اللغة العربية، وذلك لِثُقله بسبب توالي الضمّتين، "وفيه أربع لغات: شُغْل وشُغُل وشَغْل وشَغَل "[١١٩] وأوزانها على التّرتيب: (فُعْل، وفُعُل، وفَعْل، وفَعَل)، وما جاء في اللاميّة من هذا البناء، كلمة (الشُّغُل)، في قول الطُّغرائي:

أهبتُ بالحظِ لو ناديتُ مستمِعاً والحظُّ عنّيَ بالجُهَّالِ في شُغُلِ[١٢٠]

قال أبو جمعة: " الشُّغُل بضمتين مصدر شَغَله الشّيء شُغُلًا وشُغْلًا بسكون الغين المعجمة، وبضم الشّين وبفتحها وبإسكان الغين أيضًا، وقد يُقال أشغله، وهي لغة

---

[١١٣] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢١٩.

[١١٤] المعجم الوسيط: ٩٤٢/٢.

[١١٥] الكَرَى: مَصْدر كَرَى يَكْرِي إذا نعس ليلًا أو نهارًا. إيضاح المبهم من لامية العجم، ص١٤٥.

[١١٦] المَهَل: مصدر مَهَلَ مهَلًا ومهْلًا، إذا مشى بالتأنّي والتّؤدة. السابق، ص٢٦٨.

[١١٧] الدَّخَل: بفتح أوله وثانيه: المكر والخديعة. وهو مصدر دَخَلَ في الشّيء دَخَلًا أي أفسده بأنْ صيّره ذا ريبة، ومنه قوله تعالى: (وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ) النحل، ٩٤، أي: خَديعة ومُكر. السابق، ص٢٨٣.

[١١٨] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣٠٦.

[١١٩] الصحاح، ص٦٠٣.

[١٢٠] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٦.

رديئة، قاله أبوبكر محمد بن القوطيّة"[١٢١]، قال: "وشغلني الشّيءُ شُغْلًا وشَغَلًا؛ وأشغلني: لُغة رديئة"[١٢٢]، و(شُغُل) بضمتين هي إحدى اللغات الأربع الموضحة أعلاه، ومثله: (نُسُك) في قوله تعالى: (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ) البقرة: ١٩٦: (نُسُك) "مصدر سماعي للفعل نَسَكَ يَنْسُكُ باب نَصَر، وزنه (فُعُل) بضمتين"(١٢٣).

رِضَى الذَّليلِ بِخفضِ العيشِ يَخفضُه والعِزُّ عِندَ رَسيمِ الأينُقِ الذُّلُلِ[١٢٩]

قال أبو جُمعة: "الرِّضى: مصدر رضي الأمر رِضًا إذا قَبِلَه عن اختيار، وطابت به نفسه، ويأتي مصدره على رضوان بكسر الراء وضمهما، وعلى مَرضاة"[١٣٠]، ففي الصّحاح: "رِضا الرِّضوان: الرِّضا، وكذلك الرُّضوان بالضّم. والمَرضاة مِثلُه"[١٣١]، والمعنى أنّ (رَضِي) له أبنية غير (فِعَل) بكسر الفاء وفتح العين، وهي: (فِعْلَان) بكسر فسكون، و(فُعْلان) بضم فسكون، و (مَفْعَلة).

بناء (فَعَال) (بفتحتين):

بِنَاءُ (فَعَال) " سماعي في جميع ما جاء عليه(١٣٢)، فَبُنِيَ مِن الجذور السّالمة، نحو: سَقَام، وجمال، والمعتلة العين، نحو: "دامَ دَوَامًا"، وذَكَر سيبويه: أنَّه "يأتي من باب

---

[١٢١] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣٠٦.

[١٢٢] كتاب الأفعال، لابن القوطيّة، ص٧٦.

[١٢٣] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ٤٠٦/٢.

[١٢٩] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٥.

[١٣٠] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٢٧.

[١٣١] الصحاح، ص٤٤٦.

[١٣٢] يُنظر: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ص٢٣٣.

(فَعُل يَفْعُل) اللازم ليدل على معنى الحسن أو القبح، مثال ذلك: "وسُمَ وسَامًا وسَقُمَ سَقامًا، وجَمُلَ جمالًا..."(١٣٣).

وَنخلُصُ مما سَبق أنّ هذا البناء ورد مصدرًا فإنّه يُربط بمعنى الحُسن أو القُبح إذا كان الفعل الذي صِيْغَت منه لازمًا، وكان من باب (فَعُل يَفْعُل)، ومما وَرَدَ من هذا البناء في لاميّة الطُّغرائي، كلمة: (الجَزَاء) في قوله:

هذا جَزَاءُ امرئٍ أقرانُه درَجُوا من قَبْلِهِ فتمنَّى فُسْحةَ الأجلِ(١٣٤)

قال أبو جمعة: "الجَزَاء: مصدر جزيته بفعله جَزَاءً إذا كافأتُه به خيرًا كان أو شرًّا"(١٣٥)، وفي الصّحاح: "جزي: جزيتُهُ بما صنع جزاءً وجازيتُهُ، بِمعنًى"(١٣٦).

ومثله كلمة: (الوفاء)، في قول الطُّغرائي:

غَاضَ الوَفَاءُ وفاضَ الغَدْرُ وانفرجتْ مَسَافةُ الخُلْفِ بين القَولِ والعَمَلِ(١٣٧)

(١٣٣) **يُنظر: الكتاب، ٤/ ٢٨، ٤٧.**

(١٣٤) **ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٧.**

(١٣٥) **إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٧١.**

(١٣٦) **الصحاح، ص١٨٢.**

(١٣٧) **ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.**

قال أبو جُمعة: "الوَفَاء: مصدر وَفَى بالعهدِ وفاءً إذا حافظ عليه حتى أتمّه"[١٣٨]، " ووَفَى الشّيءُ يَفِي وَفَاءً ووَفْيًا: تَمّ"[١٣٩]، والمعنى أنّ له مصدرًا سماعيًّا آخرَ على زنة: (فَعْل)، والمطردُ فيه ما كان على (فَعَال).

ومنه كلمة: (الثّبات)، في قوله:

إنْ كانَ ينَجْعُ شيءٌ في ثَبَاتِهِم على العُهُودِ فَسَبْقُ السّيفِ للعَذَلِ[١٤٠]

قال أبو جمعة: "الثّبَات: مصدر ثبت الرجلُ في مقامه: إذا لزمه ولم يبرح عنه، وثَبَتَ القول والأمر ثباتًا وثبوتًا إذا صَحّا"[١٤١]، فله مصدران، (فَعَال) موضع الشّاهد، و(فُعُول)، وهو ما ذكره الشّارح، و(فَعَل) الثّلاثي في هذا الباب بمعنى (أفْعل) المزيد بهمزة، و(فَعّلَ) المزيد بالتّضعيف، جاء في الصّحاح: " ثَبَتَ الشّيءُ ثَبَاتًا وثُبُوتًا، وأثبته غيرَه وثبّتَهُ، بمعنًى"[١٤٢].

بناء (فَعَالة): (بفتحتين):

يَقولُ ابن مالك:

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَا كَسَهُلَ الأمرُ وزَيدٌ جَزُلَا[١٤٣]

إذا كان الفعل على (فَعُلَ) – ولا يكون إلا لازمًا– ويكونُ مصدره على فُعُولة، أو على فَعَالة، فمثال الأول: سَهُلَ سُهُولة، وصَعُبَ صُعُوبَة، وعَذُبَ عُذُوبَة، ومثالُ الثاني:

---

(١٣٨) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٩٥.

(١٣٩) المعجم الوسيط، ١٠٤٧/٢.

(١٤٠) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.

(١٤١) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣٠٣.

(١٤٢) الصحاح، ص١٤٢.

(١٤٣) متن الألفية، ص٣٠.

جَزْلَ جَزَالة، وفَصُحَ فَصَاحة، وضَخُمَ ضَخَامة"[١٤٤]، ومثالُ هذا البناء في لاميّة الطُّغرائي: كلمة (أَصَالة)، في قوله:

أَصَالَةُ الرأي صانتْنِي عن الخَطَلِ وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ(١٤٥)

قال أبو جُمعة: "أَصَالَة مَصْدر أَصُلَ الرأي يأصَلُ أصَالةً إذا كان محكمًا راسخًا له أصلٌ يُعتمدُ عليه، و(فَعَالة) بفتح الفاء مطرد في مصدر (فَعُلَ) بضم العين كَفَصُحَ فَصَاحةً، وجَزُلَ جَزالة، وحَكى أبو بكر بن القوطية في مصدر أَصُلَ إصَالة كـ(فِعَالة) بكسر الفاء، قال الأستاذ أبو الحسن ابن عصفور: "وهذا مع كونه مقصورًا على السّماع قليلٌ جدًّا"[١٤٦]، وقد فصّل الشّارح في هذا البناء ما لم يُفصِّل في غيره، فبعد أنْ ذَكَرَ ما يُشتق منه هذا المصدر، ذَكَرَ المطّرد فيه، وقد نَقَلَ أنّ ابن القوطيَّة ذَكَرَ لـ(أَصُلَ) مصدرًا على (فِعَالة) ، وهذا لم يرد في كتابه، فقد قال: "أَصُلَ الرأيُ والعقلُ أَصالة: كان له أصلٌ يَعتمِدَان عليه"[١٤٧]، وذَكَرَ ابنُ عصفور في الفعل على وزن (فَعُلَ) أنّ المصدر منه "يكون على (فُعْل) كَحُسْن، وفَعَالة، كوَسَامة"[١٤٨]، "وقد أَصُلَ أصَالة. مثل: ضَخُمَ ضَخَامة، "[١٤٩]، وما ذَكَره من مكسور العين كان في (فَعَلَ) المتعدي، نحو: ختانة، وفي الولاية والصّناعة، نحو: الإمارة، والخِلافة"[١٥٠]

وكلمة (السَّلامَة) في قوله:

---

[١٤٤] شرح ابن عقيل، ١٢٦/٣.

[١٤٥] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠١

[١٤٦] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٩٠.

[١٤٧] كتاب الأفعال، لابن القوطيّة، ص١١.

[١٤٨] المُقرّب ومعه مُثُل المقرّب، تأليف أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨م، ص٥٠٦.

[١٤٩] الصحاح، ص٤٤.

[١٥٠] المقرب ومعه مُثُل المقرب، ابن عصفور، ص٥٠٥.

حُبُّ السَّلامةِ يُثْني همَّ صاحِبِهِ عن المَعالي ويُغرِي المرءَ بالكَسلِ[١٥١]

قال أبو جُمعة: " السَّلامة: مصدر سَلِم سلامةً إذا نجا من أمرٍ مكروه أو خَلُصَ من شِدّة"[١٥٢]، جاء في المعجم الوسيط: "سَلِمَ من الآفات ونحوها: سَلَامًا وسَلَامةً: بَرِئَ"(١٥٣)، وإذا جاء (فَعَالة) من (فَعِلَ) بالكسر فهو سَماعي، نحو: "سَئِمَ سآمةً، و "سَقِمَ سقامةً".(١٥٤). ومثله: (القَنَاعة) في قول الطُّغرائي:

مُلْكُ القَنَاعةِ لا يُخْشَى عليه ولا يُحتاجُ فيه إلى الأنصار والخَوَلِ(١٥٥)

قال أبو جُمعة: "القَنَاعة: مصدر قَنِعَ قُنعانًا وقَناعة إذا رضيَ بما قُسِمَ له راضيًا عن الله به"[١٥٦]. جاء في الصّحاح: " والقَنَاعة، (بالفتح): الرّضاء بالقَسْم، وقد قَنِعَ بالكسر يَقنَعُ قَناعةً"[١٥٧].

بناء (فُعُول) (بضمتين):

ما جاء على هذا البناء من المصادر يُحكمُ عليه بالسّماع، أشار إلى ذلك سيبويه في قولهِ: "وقد جاء بعض ما ذكرنا من هذه الأبنية على فُعول، وذلك: لَزِمَهُ يَلْزَمُهُ لُزُومًا، ونَهِكَه يَنْهَكه نُهوكًا، ووردتُ ورودًا"[١٥٨]، وقد جعله ابن عصفور من المقيس، في قوله:

---

(١٥١) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٥.

(١٥٢) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢١٤.

(١٥٣) المعجم الوسيط، ٤٤٦/١.

(١٥٤) يُنظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص ٢٣٤.

(١٥٥) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.

(١٥٦) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣١٢.

(١٥٧) الصحاح، ص٩٧١.

(١٥٨) الكتاب، ٥/٤.

"والمقيس منها فُعُول على الإطلاق"[١٥٩]ومما وَرَدَ من هذا البناء في لاميّة العجم، كلمة (الطُّروق) في قول الطُّغرائي:

إنّي أُريدُ طُرُوقَ الحَيِّ من إضَمٍ وقد رَماهُ رُماةٌ من بني ثُعَلِ(١٦٠)

قال أبو جُمعة: "الطُّروق: بضم الطّاء مصدر طَرَقَ أهلَهُ أو غيرهم، إذا أتاهم ليلًا"[١٦١]، " وأتانا فُلان طُروقًا، إذا جاء بليل، وقد طَرَقَ يَطْرُقُ طُروقًا، فهو طارق"[١٦٢].

ومنه كلمة (الرُّكوب) في قوله:

ودَعْ غِمارَ العُلى للمُقدمين على ركوبِها واقتنِعْ منهن بالبَلَلِ[١٦٣]

قال أبو جمعة: "الرّكوب: **مصدر ركبتُ الأمر والدّابة رُكوبًا، ركبتُ الرّحل بأمر قبيح إذا فعلته به**"[١٦٤]، و" رَكِبَ رُكوبًا والرِّكبة بالكسر: نوعٌ منه"[١٦٥]، ومصدر (رَكِب) عند الخليل على (فَعْل) "رَكِبَ فُلانٌ فلانًا يركَبُهُ رَكْبًا إذا قبض على فَودَى شعره، ثم ضربه بجبهته على رُكبتيه"[١٦٦]، وهو القياس كونه من المتعدي.

---

[١٥٩] **المقرب، ص ٥٠٥.**

[١٦٠] **ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٣.**

[١٦١] **إيضاح المبهم من لامية العجم، ص١٦٧.**

[١٦٢] **الصحاح، ص٦٩٩.**

[١٦٣] **ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٥.**

[١٦٤] **إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٢٤.**

[١٦٥] **الصحاح، ص٤٦١.**

[١٦٦] **كتاب العين، ٢/١٤٤.**

ومنه كلمة: (الخُلود) في شرحِ أبي جُمعة:[١٦٧]

تَرْجو الخُلودَ بدارٍ لا ثَباتَ لها فهل سَمِعْتَ بظلٍّ غيرِ منتقلِ

قال أبو جمعة: "الخلود: مصدر خَلَدَ في الجنة خُلودًا أي: بقي فيها دائمًا"[١٦٨]. و" الخُلدُ من أسماء الجنة، والخُلود: البقاء فيها"[١٦٩].

بناء (فَعيل) (بفتحٍ فكسر):

بناء (فَعيل) يأتي "للسير، نحو: زَمَلَ زميلًا، ورَحَلَ رَحيلًا، وللأصوات أيضًا"[١٧٠]، وما جاء من هذا البناء في لاميّة العجم كلمة (الرّسيم) في قول الطُّغرائي:

رِضَى الذَّليلِ بِخفضِ العيشِ يَخفضُه والعِزُّ عِندَ رَسيمِ الأينُقِ الذُّلُلِ[١٧١]

قال أبو جُمعة: " الرّسيم: مصدر رَسَمَتِ الإبل رسيمًا إذا سارت سيرًا سريعًا"[١٧٢]، و" رَسَمتِ النّاقةُ رَسيمًا: عَدَت عَدوًا فوق الذّميل، وأثّرت في الأرض من شدّة الوطء"[١٧٣].

---

[١٦٧] لأنّ صدر البيت في الديوان: ترجو البقاء بدارٍ لا ثَبات لها. ويكونُ: البقاء مصدر بَقيَ الشّيءُ بقاءً ممدود، ضد فنيَ" يُنظر: ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨، و إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣١٦.

[١٦٨] إيضاح المبهم من لامية العجم، ٣١٦.

[١٦٩] كتاب العين، ٤٣٢/١.

[١٧٠] شرح ابن النّاظم على ألفيَّة ابن مالك، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين بن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م، ص٣١٠.

[١٧١] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٥.

[١٧٢] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٢٧.

[١٧٣] المعجم الوسيط، ٣٤٤/١.

بناء (فِعْلَان) (بكسر فسكون):

وهذا البناء سَمَاعي في جميع ما ورد عليه. وقد سُمِعَ في باب (فَعَلَ يَفعُلُ)، نحو: حَرَمَ حِرمانًا، وعَرَفَ عِرفانًا"[١٧٤]، وما وَرَدَ على هذا البناء في لاميّة العجم: كلمة (العِرفان) في قول الطُّغرائي:

غالي بنفسيَ عِرفاني بقيمتِها فصُنْتُها عن رخيصِ القَدْرِ مبتَذَلِ[١٧٥]

قال أبو جُمعة: "العِرفان: مصدر عَرَفْتُه معرفة وعِرفةً وعِرفانًا، إذا علمته"[١٧٦]، و" عَرفتُ الشّيءَ مَعرفةً وعِرْفَانًا"[١٧٧]، فالمُلاحظ في هذا الفعل تَعدّد مصادره، فقد ذكر أبو جعة مصدران غير ما اُستشهدَ به، وهما: "مفعِلَة، وفِعْلَة".

بناء (فِعْلَة) (بكسرٍ فسكون):

وبناءُ (فِعْلَة) "سماعي في جميع ما ورد عليه، وقد سُمع في باب (فَعَلَ يَفْعِلُ)، نحو: نَشَدَ نِشْدَة"[١٧٨]، وما ورد على هذا البناء في لامية العجم، كان في كلمة (رِقّة) في قول الطُّغرائي:

حُلوُ الفُكَاهِةِ مُرُّ الجِدِّ قد مُزِجتْ بِقسوةِ البأسِ فيه رِقَّةُ الغَزَلِ[١٧٩]

---

[١٧٤] **أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٣٥.**

[١٧٥] **ديوان الطغرائي، ص٣٠٦.**

[١٧٦] **إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٥٧.**

[١٧٧] **كتاب العين، ١٣٥/٣.**

[١٧٨] **أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٣١.**

[١٧٩] **ديوان الطُّغرائي، صص٣٠٣.**

قال أبو جمعة: "الرِّقّة: مصدر رقّه الأمر رِقّةً إذا لطف ورَقّ"[١٨٠]، " وقد رَقّ الشيء يَرِقُّ رِقّةً، وأرقّهُ ورَقّقَه"[١٨١]، وتعدد مصدر "رَقّ" في المعجم الوسيط، على "فَعْل، وفِعْل، وفِعْلَة"[١٨٢].

بناء: (فَعْلَة) (بفتح فسكون):

بناء (فَعْلَة) "سماعي في جميع ما جاء عليه، وقد سُمِعَ في باب (فَعِلَ يَفْعَلُ)، نحو: رَحِمَ رَحْمَة، و(فَعُلَ يفْعُلُ) نحو: كَثُرَ كَثرة"[١٨٣]، وما جاء من هذا البناء في لامية العجم، كلمة (النَّهلة) في قول الطُّغرائي:

يُشْفَى لديغُ العَوالي في بُيُوتهِمُ بِنَهلةٍ من لذيذِ الخَمْرِ والعَسَلِ[١٨٤]

قال أبو جُمعة: "النَّهلة: مصدر نَهِلت الإبل نَهَلًا بفتح الهاء، وقد تُسكّن: إذا رويت من الماء، وإذا عطِشت إليه أيضًا، فهو من الأضداد"[١٨٥]، وقد نَهَلتِ الإبل: إذا شربت في أول الورود، والاسم: والنّهل والمنهل"[١٨٦].

وكلمة (المصّة) في قولِ الشّاعر:

فِيْمَ اعتراضُكَ لُجَّ البحرِ تركَبُهُ وأنتَ تكفيكَ منه مَصّةُ الوَشَلِ[١٨٧]

---

[١٨٠] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص١٤٣.

[١٨١] الصحاح، ص٤٦٠.

[١٨٢] المعجم الوسيط، ٣٦٥/١.

[١٨٣] يُنظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٣٠، ٢٣١.

[١٨٤] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٤.

[١٨٥] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص١٩٧.

[١٨٦] كتاب العين، ٢٧٣/٤.

[١٨٧] ديوان الطّغرائي، ص٣٠٨.

قال أبو جُمعة: " المصّة: مصدر مَصّ الماء واللبن، إذا شربه شُربًا رقيقًا، وهو ضد العَبِّ"(١٨٨). وهو سماعي في (مَصّ) أما القياسي ما ذُكرَ في المعجم الوسيط: "مصّ القَصَبَ ونحوه مَصًّا: شَرِبَه شُربًا رقيقًا"(١٨٩).

بناءُ مَفْعَلة: (بفتح الأول والثالث وسكون الثاني):

وأصلُ هذا البناء في المصدر الميمي(١٩٠)، وقد جاء مصدرًا في شرح أبي جُمعة، في كلمة: (مسكنة) في قوله:

رِضَى الذَّليلِ بِخفضِ العيشِ مَسْكَنة والعِزُّ عِندَ رَسيمِ الأينُقِ الذُّلُلِ(١٩١)

قال أبو جُمعة: " مصدر سَكَنَ الرّجلُ وأسْكَنَ سَكَنًا وَمَسْكَنة إذا صار مسكينًا أي: ذليلًا ضعيفًا"(١٩٢).

هذا ما ورد من أبنية المصادر الثُّلاثيّة في لاميّة العجم، وشرح أبو جمعة في (إيضاح المُبهم من لاميّة العَجَم)، وما ورد من شواهد يُمثِّلُ البناء الوارد عليه، وستُعرضُ المصادر جميعها– ثُلاثيها وغيره– بعد هذا البحث ملحقًا له مُرتّبةً حسب الوزن الصّرفي، وصفحتها في الشّرح.

(١٨٨) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣٠٦.
(١٨٩) المعجم الوسيط، ٨٧٣/٢.
(١٩٠) يُنظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٤٢.
(١٩١) صدر البيت في الديوان: رِضَى الذَّليلِ بِخفضِ العيشِ مسكنة. يُنظر: ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٥.
(١٩٢) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٢٧.

مَصادر الفعل غَيْر الثُّلاثي:

مصادرُ الأفعال غير الثُّلاثيَّة، هي: (الرُّباعيّة والخُماسيّة والسُّداسيّة)، ذلك بأنّ أقصى ما يصل إليه الفعل من زيادة مع حروفه الأصول ستة أحرف جميعها قياسيّة ، ذكر ذلك ابنُ مالك في خُلاصتِهِ، في قوله:

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيْسٌ مَصْدَرُهُ كـ"قُدَّسَ التَّقْدِيْسُ"(١٩٣)

وشاهدُ ذلك ما ذكره سيبويه –قبله– في كتابه، في قوله: " فالمصدر على أفعلتُ إفعالًا، وذلك. وذلك قولك: أعطيتُ إعطاءً، وأخرجتُ إخراجًا"(١٩٤).

بناء (إفْعَال):

إذا كان الفعل على وزن (أفْعَل) يكون مصدره على (إفْعَال)، أي: بكسر أول الفعل وزيادة ألف قبل آخره، سواء أكان الفعل صحيح العين، نحو أكرمَ إكرامًا، وأعطى إعطاءً، وأعدّ إعدادًا، أم كان مُعل العين، نحو: أَقامَ"(١٩٥)، وما ورد من هذا البناء في اللاميّة كان من صحيح العين، ومعتلها، فمثال الأول، كلمة: (الإلمامة)، في قوله:

لعلَّ إلمامةً بالجِزعِ ثانيةً يدِبُّ فيها نسيمُ البُرْءِ في عِلَلِ(١٩٦)

(١٩٣) **متن الألفية، ص٣٠.**

(١٩٤) **الكتاب، ٧٨/٤.**

(١٩٥) **التبيان في تصريف الأسماء، ص٣٩.**

(١٩٦) **ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٤.**

قال أبو جُمعة: "الإلمامة: مصدر ألمَّ الرجل بالمكان وبالرجل إلمامًا إذا زاره زيارةً ليلًا أو نهارًا"[١٩٧]. ولعلّ "ألمّ إلمامًا" بمعنى إلمامةً، "ومنه قولُ بعضهم: (أجاب إجابًا) بمعنى إجابَةً"[١٩٨]، والفرق في اعتلال الثّاني، وسيأتي توضيحه.

ومثال معتل العين، كلمة (الإقامة) في قول الطُّغرائي:

فِيمَ <u>الإقامةُ</u> بالزّوراء لا سَكَني بِها ولا ناقتي فيها ولا جَمَلي[١٩٩]

قال أبو جُمعة: "الإقامة: مصدر أَقَامَ بالمكان إقامة، إذا أدام به ولَزمه، وقياسه إقوامًا كـ:(إفْعَالًا) فنقلوا فتحة العين إلى الفاء، وقلبوها ألفًا لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها بعد النّقل، فاجتمع ساكنان الألف المبدلة من عين الكلمة وألف الإفعال الزائدة، فاحتاجوا إلى حذف أحدهما، فقال الخليل وسيبويه: المحذوف ألف الإفعال الزائدة، وهو الحق؛ لأنّ حذف الزائد أسهل، ولأنّ إزالة التقاء الساكنين الذي هو مقتضى للحذف إنما يَحصل بزوالها، بدليل أنهما إذا التقيا في كلمة غير معتلة حركوا الثاني، كابن، وعند أبي الحسن الأخفش والفراء المحذوفة هي الألف المبدلة من عين الكلمة ، وهو الظاهر من كلام الزمخشري في المفصل[٢٠٠]، وعوضوا التّاء من المحذوف، وهي لازمة غالبًا"[٢٠١]، وخلاصة القاعدة هُنا: أنّ فعل المصدر مُعتل، فيُعلّ مصدره حملًا عليه "بنقل حركة عينه إلى الفاء، ثم قلبها ألفًا، فيلتقي ساكنان الألف المنقلبة عن العين، وألف إفعال، فتُحذف

---

[١٩٧] إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٢٠١، ٢٠٢.

[١٩٨] شرح ابن النّاظم، ص٣١١.

[١٩٩] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠١.

[٢٠٠] المفصل في علم العربيّة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دراسة وتحقيق: فخر الدين صالح قدارة، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٤م، ص٣٩٦، وشرح المفصل، ابن يعيش، ٧٠/١٠.

[٢٠١] إيضاح المبهم من لاميّة العجم، ص١٠٦، ويُنظر: شرح ابن عقيل، ١٢٩/٣.

إحداهما، ويُعوّض عنها التاء في الآخر، فتقول في مصدر أَقَامَ: إقامةً، والأصل إقوام بزنة إفعال"[٢٠٢]، ووزن إقامة على رأي الشَّارح "إفالة"، وفاقًا لِرَأي الخليل وسيبويه رحمهما الله.

بناء (افتعال):

قياسُ مصدر ما كان أوله همزة وصل "كَسرُ ثالثه، وزيادة ألف قبل آخره، سواء أكان على وزن اِنفَعَل، أو افتعَلَ، أو استفعَلَ، نحو: انطلقَ وانطلاقًا، واصطفى اصطفاءً، واستخَرَجَ استخراجًا"[٢٠٣]، والشّاهدُ هناء مصدر ما كان على (افتعَلَ)، وهو: (افتعال)، ومثال ما ورد في لاميّة العجم منه، كلمة: (الاغتراب) في قول الطُّغرائي:

طَالَ اغْتِرابِيَ حَتّى حنَّ راحلتي ورَحلها وقُرَى العَسَّالةِ الذُّبلِ[٢٠٤]

قال أبو جُمعة: "الاغتراب: مصدر اغترب اغترابًا، وتَغرّبَ مثله فهو غريب، والجمع غُرباء"[٢٠٥]. ومثل كلمة (الاقتحام) في شرح أبي جُمعةِ في قوله:

فِيْمَ اقتحامُكَ لُجَّ البحرِ تركَبُهُ وأنتَ تكفيك منه مصّةُ الوَشَلِ[٢٠٦]

قال أبو جمعة: "الاقتحام: مصدر اقتحمَ الأمر، وقحم فيه قُحومًا إذا رمى فيه نفسه من غير مخلة ولا فكّر في عواقبه، وأقحمته في الأمر الشديد فَانْقَحَمَ واقتحم، أي أدخلته فيه

---

[٢٠٢] التبيان في تصريف الأسماء، ص٣٩.

[٢٠٣] يُنظر: شرح ابن عقيل، ٣/١٣٠.

[٢٠٤] ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٢.

[٢٠٥] إيضاح المبهم من لاميّة العجم، ص١٢٣.

(٢٠٦) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣٠٥، ووردَ صدر البيت في الديوان: فيمَ اعتراضُكَ لُجَّ البحرِ تركَبُهُ. يُنظر: ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.

فدخل"[٢٠٧]، جاء في الصِّحاح: "وأقحمَ فرسَهُ النهرَ فانقحَمَ، واقتحمَ النهرَ أيضًا: دَخَلَهُ"[٢٠٨].

بناء (انفعَال):

يَأتي بناء (انفعال) مصدرًا قياسيًّا لكل فعلٍ على وزنِ (انفِعَلَ)، نحو: انطَلَقَ انْطلاقًا"[٢٠٩]، وما جاء من هذا البناء في لاميّة العجم، كلمة (الانحطاط) في قوله الطُّغرائي:

وإنْ عَلانِيَ مَنْ دُونِي فلا عَجَبٌ لي أُسوةٌ بانحطاط الشمس عن زُحَلِ[٢١٠]

قال أبو جمعة: "الانحطاط: مصدر انحطَّ الرجل والسّعر أو غيرهما إذا نزل"[٢١١]، "وحَطّ أي: نَزَلَ، والمَحَطُّ: المنزل. وانحطّ السِّعرُ وغيرُهُ"[٢١٢].

اسم المصدر:

يُعرَّفُ اسم المصدر بأنّهُ: "ما ساوى المصَدْر في الدِّلالة على معناه، وخالفه بِخُلُوِّهِ لفظًا وتقديرًا مما جاء في فعله دونَ تعريض، نحو: "أعْطَى عَطَاءً، وَتَوَضَّأ وَضُوءًا، واغْتَسَلَ غُسْلًا" فإنَّ هذه الأسماء مساوية لمصادرها: "إعطاء، وتَوَضُّؤًا، واغتسالًا" معنًى،

(٢٠٧) إيضاح المبهم من لامية العجم، ص٣٠٦.
(٢٠٨) الصحاح، ص٩١٨.
(٢٠٩) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢١٩.
(٢١٠) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٧.
(٢١١) إيضاح المبهم من لاميّة العجم، ص٢٧٤.
(٢١٢) الصحاح، ص٢٦١.

ومخالفة لها بنقص الهمزة الموجودة في أفعالها، أي خلوها منها لفظًا وتقديرًا"(٢١٣). وإذا ساواه في المعنى، فهو يدلُّ على الحدث، و"كلُّ ما دَلَّ على الحَدث فهو مصدر".(٢١٤)، وما ذَكرَه الشّارح من هذا الاسم في اللاميّة، كان في (مُشتكى، ومنتهى) على زِنَة (مُفتعَل)، في قول الطُّغرائي:

فلا صديقَ إليه مُشتكَى حَزَنِي ولا أنيسَ إليه مُنتَهى جَذَلِي(٢١٥)

قال أبو جمعة: "المُشتكى: اسم مصدر من اشتكى اشتكاءً إذا رَفَعَ شكواه إلى غيره، ويجوزُ أن يكونَ اسم مكان مجازًا"(٢١٦)، "والاشتكاء إظهار ما بك من مكروه أو مرض أو نحوه"(٢١٧) ، وقد يجوز أن يكون اسم مصدر بمعنى شِكَاية، مصدر الفعل الثّلاثي (شَكَى)، "مشتكى: أي شِكاية"(٢١٨).

وقال: "المُنتهى: اسم مصدر ميمي(٢١٩) من انتهى الأمر انتهاءً إذا بلغ غايته، ويجوزُ أن يكونَ اسم مكان مجازًا أيضًا"(٢٢٠)، والأقرب أنَّهُ اسم مكان من غير الثُّلاثي، جاء "على

(٢١٣) يُنْظَر: المقتضب، ١١٩/٢. وشرح ابن عقيل، ٩٨/٣، والتبيان في تصريف في الأسماء، ص٣١.

(٢١٤) يُنظر التبيان في تَصْرِيف الأسماء، ص ٣١.

(٢١٥) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٢.

(٢١٦) إيضاح المبهم من لاميّة العجم، ص١١٦.

(٢١٧) لسان العرب، ٢٣١٤/٢٦.

(٢١٨) شرح لامية العجم للطغرائي، شرحها الإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دققها: أحمد علي حسن، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ت، ص٥.

(٢١٩) قياس المصدر الميمي من غير الثُّلاثي أن يكون على زِنَة اسم المفعول من غير الثُّلاثي، أي بزنة مُضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر. ويُفرق بينه وبين اسم المفعول وما وازنه من أسماء الزمان والمكان بالقرائن، التبيان في تصريف الأسماء، ص٤٧-٤٨.

(٢٢٠) إيضاح المبهم من لاميّة العجم، ص١١٦.

زِنَة اسم المفعول من غير الثُّلاثي، وذلك نحو: مُرتقى، ومُنقلَب، ومُفترَق، ومُنتهَى"(٢٢١)، أو اسم مفعول. قال تعالى: (عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى) النجم: ١٤، "المنتهى: اسم مكان من الخماسي انتهى، وزنه: مُفتَعَل بضم الميم وفتح العين، وقد يُقصَدُ به اسم المفعول، أي المُنتهى إليه"(٢٢٢).

ونحو: كلمة (مَعجَزة)، في الطُّغرائي:

وحسنُ ظَنّكَ بالأيام مَعْجَزَةٌ فظُنَّ شَرّاً وكنْ منها على وَجَلِ(٢٢٣)

قال أبو جمعة: "المَعْجَزَة: اسم مصدر بمعنى العجز، وهو ضِد القدرة أو عدمها عما من شأنه أن يكون قادرًا"(٢٢٤)، و"معجَزَة: بميم مفتوحة وجيم مفتوحة أو مكسورة، من عَجَزَ، كَضَرَبَ"(٢٢٥)، والصّحيح أنَّه مصدر ميمي سماعي على زِنَة (مَفْعَلَة) من الثُّلاثي عَجَزَ"(٢٢٦).

مصدر المَرّة:

"هو المصدر الذي يَدُلُّ على المرّة الواحدة من الحدث، أو ما صِيْغَ مرّة واحدة لدلالة حدث الفعل"(٢٢٧)، "وإذا أردتَ المرّة الواحدة من الفعل جئتَ به على فَعْلَة على

(٢٢١) التبيان في تصريف الأسماء، ص٧٩.
(٢٢٢) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ٤٣/٢٧.
(٢٢٣) ديوان الطُّغرائي، ص٣٠٨.
(٢٢٤) إيضاح المبهم من لاميّة العجم، ص٢٩٠.
(٢٢٥) إيضاح المبهم من لاميّة العجم، ص١٤-١٥.
(٢٢٦) يُنظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٤٢.
(٢٢٧) شرح ابن عقيل، ١٣٢/٣، والتبيان في تصريف الأسماء، ص٤٩.

الأصل، لأنّ الأصل فَعْل"[٢٢٨]، والمقصود هُنا صياغة مصدر المرّة من الفعل الثُّلاثي على زِنَة (فَعْلَة)[٢٢٩]، وما وَرَد من هذا البناء في لاميّة العجم، قولُ الطُّغرائي:

فَسِرْ بنا في ذِمامِ الليلِ مُهتديًا بنفحةِ الطِيب تَهدِينَا إلى الحِلَلِ

قال أبو جُمعة: "المرّة من نفح الطيب نَفحًا إذا فاح نشره وتضوّع ريحه، أو من نفحت الرّيح إذا أقبلت باردة. والحارة يُقالُ فيها لَفَحَتْ لفحًا"(٢٣٠)، و" نَفَحَ الطِّيبُ يَنفَحُ، أي: فاح، وله نَفحةٌ طيبة"[٢٣١].

خاتمة:

دَرَسَ هذا البحث المصادر ودلالاتها في شرح أبي جُمعة للاميّة العجم، (إيضاح المُبهم من لاميّة العجم)، وقد تَبيَّنَ من خِلَالِهِ:

١- تَنَوَّعَ شرح المصدر عند أبي جُمعة من خلال شرحه للاميّة العَجَم، فأحيانًا يذكر اشتقاقه الصّرفي ثُمّ يشرحُ معناه، وأحيانًا يَشْرَحُ المعنى ثم يذكر تصريفه.

٢- تبيَّنَ من خلال دراسة المصادر في شرح أبي جُمعة للاميّة العَجَم عنايته الكبيرة بإيراد المصادر المختلفة للفعل الواحد غير المذكورة في اللاميّة، وهذا تنوُّعٌ يؤكِّدُ ثراء اللغة وتطويعها للألفاظ.

٣- اتضّحَ من خلال البحث أنّ أغلب المصادر الواردة في اللاميّة كان من الفعل الثُّلاثي، وهو ما يُؤيّد مقولة: شيوعها في الكلام.

---

[٢٢٨] **الكتاب، ٣/٤٥.**

[٢٢٩] **يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص٨٤.**

[٢٣٠] **إيضاح المبهم من لاميّة العجم، ص١٧٥.**

[٢٣١] **الصحاح، ص١١٥٥.**

٤- استخدَمَ الطُّغرائي في لاميّتهِ مصادر الثُّلاثي القياسيَّة والسَّماعِيَّة كما شَرَحَهَا أبو جمعة الماغوسي.

٥- عَرَضَ أبو جُمعة في شرحه بعض آراء الصّرفيين في مصادر بعينها مع ترجيحه للمذهب البصري.

٦- مَا جَاء من المصادر من غيرِ الثُّلاثي كان من المزيد بِحَرفٍ والمزيد بِحَرفَيْنِ.

٧- يُؤدي تَعَدُّد أبنية المصادر ثراءً وظيفيًّا في المعنى النّاتج عن اختلاف اللهجات واستعمالاتها المختلفة في أوزان الصّرف.

٨- اتفقَ بناء المصدر الميمي مع اسم المصدر في شرح أبي جُمعة للاميّة.

٩- ما جاء من مصدر المرَّة كان من الفعل الثُّلاثي.

١٠- أوردَ أبو جمعة اسم المصدر مكان المصدر الميمي في شرحه لكلمة (مَعْجَزَة).

١١- اهتمَّ أبو جُمعة اهتمامًا كبيرًا بقضايا الصّرف –غير المصدر– وبعض علوم اللغة منها: بعض أبواب البلاغة العربية، ومسائل النّحو، وهو ما يُوصِي به هذا البحث لدراسته في بحثٍ مُطوَّل، والله الموفق، وهو يَهدِي السَّبيل.

مصادر البحث ومراجعه

أوَّلًا- القرآن الكريم.

ثانيًا- المصادر والمراجع:

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة عبد الرازق الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٥م.

٢. الأعلام، خير الدين الزركلي (ت١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٣. الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، أبي البركات كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنباري، تحقيق ودراسة: جودة مبروك محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١ ٢٠٠٢م.

٤. إيضاح المبهم من لامية العَجَم، لأبي جمعة سعيد الماغوسي (ت١٠١٦هـ)، دراسة وتحقيق: محمد مسعود جبران، دار المدار الإسلامي، طرابلس، ليبيا، ٢٠٠٩م.

٥. تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(ت٣٩٣هـ)، راجعه واعتنى به: محمد محمد تامر، وأنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩م.

٦. التبيان في تصريف الأسماء، وأحمد حسين كحيل، ط.٦، مصر، د. ت.

٧. تذكرة النُّحاة، لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٦م، ص٥٥.

٨. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، وعلي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت.

٩. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، دار الرشيد، مؤسسة الإيمان، ط٣، ١٩٩٥م.
١٠. ديوان الشنفرى، عمرو بن مالك، جمعه وحققه وشرحه: إميل بعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١٩٩٦،٢م.
١١. ديوان الطُّغرائي، تحقيق: علي جواد الطاهر، ويحيى الجَبوري، مطبعة الدوحة الحديثة، قطر، ط٢، ١٩٨٦م.
١٢. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت١٣٧٤هـ)، حققه وخرّج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٤م.
١٣. شذا العرف في فنّ الصَّرف، أحمد الحَمَلاوي، ضَبَطَهُ وَشَرَحَهُ، وَوَضَعَ فَهَارِسَهُ: محمد أحمد قاسم، المكتبة العصريَّة، صِيدا، بيروت، لبنان، ٢٠١٤م.
١٤. شرح ابن النّاظم على ألفيَّة ابن مالك، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين بن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.
١٥. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، مصر، ١٩٨٠م.
١٦. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي، (ت٩٠٠هـ)، تحقيق محمد مُحيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي – بيروت– ط١ ١٩٩٥م .
١٧. شرح المفصل، ابن يعيش، أبي البقاء موفق الدين بن يعيش الموصلي (ت٦٤٣هـ) إدارة المطبعة المنيرية، مصر، د. ت.

١٨. شرح شافية ابن الحاجب، للرّضي الاستراباذي، محمد بن الحسن، (ت. ٦٨٦هـ)، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ١٩٨٢م.
١٩. شرح لامية العجم للطغرائي، شرحها الإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دققها: أحمد علي حسن، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ت.
٢٠. الغيث المسجم في شرح لاميَّة العَجَم، للصلاح الصَّفدي(ت٧٦٤هـ)، بيوت، لبنان، ٢٠٠٣م.
٢١. في تصريف الأسماء، عبد الرحمن محمد شاهين، مكتبة القاهرة الحديثة، طبعة ١٩٨٣م.
٢٢. كتاب الأفعال، لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية، (ت٣٦٧هـ)، تحقيق: علي فودة، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت.
٢٣. كتاب العين، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.
٢٤. الكتاب، ٤/٧.
٢٥. الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه(ت١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢م.
٢٦. لسان العرب، ابن منظور(ت٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، طبعة جديدة منقحة، دار المعارف، القاهرة.
٢٧. اللمع في العربية، لابن جني: أبي الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: فايز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٢م.
٢٨. ليس في كلام العرب، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكتبة المكرمة، ١٩٧٩م.
٢٩. متن الألفية، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، (ت٦٧٢هـ) المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان، د.ت.

٣٠. مختار الصِّحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، زين الدين، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م، ص١٥٩.
٣١. معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، دار عمار، الأردن، ط٢، ٢٠٠٧م.، ص١٧.
٣٢. معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: ياقوت الحموي الرومي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٣م.
٣٣. معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحّالة، مكتبة المثنى، وإحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٧م.
٣٤. المعجم الوسيط، لإبراهيم أنيس، وأخرين، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، ١٣٩٢هـ.
٣٥. المفصل في علم العربيّة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دراسة وتحقيق: فخر الدين صالح قدارة، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٤م.
٣٦. المقتضب، للمبرد، أبي العباس محمد بن يزيد، (ت ٢٨٥هـ)، ١٢٤/٢.
٣٧. المُقرِّب ومعه مُثُل المقرّب، تأليف أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
٣٨. المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور، لأحمد بن القاضي (ت ٩٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمد رزّوف، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرباط، ١٩٨٦م.
٣٩. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م.
٤٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١هـ)، حققه: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د. ت.

Sources and their implications in clarifying the obscure with Reference to Lamiat al-Ajam by Abu Juma al-Maghusi (d. 1016 AH)

Dr. Abohaneefa Omeralshareef Ali Omer
Department of Arabic Language / College of Art & Sciences-Dhahran Alajnoub/ King Khalid University / Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

This research studied the sources and their implications in the book entitled: " clarifying the obscure with Reference to Lamiat al-Ajam by Abu Juma al-Maghusi ". It aimed to clarify the structures of the sources in Abu Juma' al-Maghusi's explanation to the Lamiat al-Ajam of al-Tughra'i, clarifying the concept of the source according to the morphists, and the relationship between the structures of the sources and their verbs in terms of meaning, as al-Maghusi clarified in his explanation. To achieve this, the researcher adopted the descriptive inductive method. This research is significant as it provides the reader with a work by Abu Jumaa al-Maghusi through which he explains one of the chapters of Arabic morphology, which is regarded as an evident source of morphology and language; that leads to the eloquent Arabic poetry represented in the lexicology of Lamiat al-Ajam that Abu Jumaa relied on in clarifying the sources contained in its Fifty-nine verses. The research concluded that Al-Tughrai used in his Lamia the

standard and auditory triplet sources as explained by Abu Juma Al-Maghusi, and what came from them other than the triplet was additive with one letter and additive with two letters.

keywords: Abu Juma al-Maghusi - the structures of the sources - Lamiat al-Ajam (non-Arabs) - analogy - hearing - meaning.

ملحق البحث

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
الرّأي		مهموز العين مصدر رأى كذا يراه رأيًا في الأمر أو العلم، وأصله النّظر في جزئيات الأمور لمعرفة ما تُؤول إليه ثم كَثُر استعماله في مسائل العلم، يُقالُ: رأي أبي حنيفة في هذه المسألة كذا، ورأي مالك كذا، وقد جمعوه، ورأي ابن مالك كذا.	٩٠
الفَضْل	**فَعْل**	الفَضْل: (فَعَل) (فَعْل) مصدر فَضَلَ الرّجلُ يفَضُل فَضْلًا إذا صار ذا فضل، أي: على غيره في الفضائل، ومنه الفاضل لزيادته في المعارف	٩١
العطْل		العَطَلُ: (فَعَل) (فَعُول) مصدر عَطَلت المرأة، وتعطلت عَطلًا وعَطُولًا، فهي عاطل وعطل، إذا لم يكن عليها حَلي، ومعتادته مِعطال.	٩١
المجْد		المجد: نيل الشّرف والرفعة، وهو مصدر مَجَدَ مَجْدًا وَمَجُدَ مجادة، فهو مجيد فيهما، والمجيد الكريم الخصال المرضي الفعال.	١٠٠
الغَي		مصدر غَوَى الرجل غِواية وغيًّا إذا ترك الرُّشد واتبع هوى نفسه، وأغواه غيره أدلّه على ذلك، ولامه منقلبة عن ياء.	١٦٣

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
الخَفْض		مصدر خَفَضَ العيش خَفْضًا إذا كان صاحبه في دَعَة وسكون.	٢٢٧
العيْش		مصدر عاش يعيشُ عَيْشًا ومَعاشًا، يُطلقُ على الحياة، وعلى ما يُستعان به عليها، أي على بقائها في المآكل والمشارب والملابس، وهو المراد هنا.	٢٢٧– ٢٥٤
النّقص		مصدر نقص الشيء نَقصًا ونُقصانًا إذا ذهب منه شيءٌ بعد تمامه، ويُقالُ: نَقَصه حقّه إذا لم يُوفه له.	٢٤٥
الخَطْو		مصدر خَطا خطوًا، إذا فتح ما بين قدميه في المشي.	٢٦٨
الظَّن		الطّرف الراجح من طريق الاعتقاد الغير جازم، وهو مصدر ظَنّ، وقد يُجمع باعتبار أفراد من قام به على ظُنون.	٢٩٠
الشّر		نَقيض الخير، وهو في الأصل مصدر شَرّ يَشُرُّ شرًّا وشَرَارة إذا كان شِرّيرًا، أي كثير الشّر.	٢٩٠
الغَدْر		مصدر غَدَرَ غَدْرًا إذا انقضى العهد ولم يتمّه فهو غادر.	٢٩٥
القَول		القول والعمل مصدران معروفان، ويُجمعان على أقوال وأعمال.	٢٩٥

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
الشّيء		هو الموجود، وهو من أعم الموجودات، ثم هو عند الجمهور مصدر شاء الله شَيئًا، وعليه فوزنه (فَعْل) كبيت وعين، ووزنه عند الفراء (فَيعل)، والأصل فيه: شَيِّئٌ، فخفف بحذف العين كميْت وهيْن في ميّت وهيّن.	٣٠١
والسّبْق		مصدر سَبَق غيره إذا تقدّمه، وقد سبقه سبْقًا إذا سبق إلى الغاية قبله.	٣٠٣
الصّفو		نقيض الكَدَر، وهو من صفا الشيء صفوًا وصَفاءً إذا خلص.	٣٠٦
الأمر		واحد الأمور، وهو معروف.	.٣٢٣
الجِد	**فِعْل**	بكسر الجيم مصدر جَدّ في الأمر جِدًّا إذا اجتهد فيه، وقد يُقالُ على ما يُقابل الهزل، وهو المراد.	١٤٢
الحِب		الرِّقّة (فِعْلَة) مصدر رقّه الأمر رِقّةً إذا لطف ورَقّ. بكسر الحاء المحبوب نفسه، ومصدر حببته أحبه حِبًّا، والمشهور فيه الضم، والمراد الأول.	١٧٨
العِز		مصدر عَزّ يَعِز عِزًّا وعَزَازة إذا صار عزيزًا أي: قويًّا لا يُطاق أو قليلًا لا يكاد يوجد.	٢٢٧– ٢٣٢
الصِّدق		مصدر صَدَقَ صِدقًا، والصّدق ضد الكذب، وهو الخبر المطابق للواقع، والإخبار بما يُطابق الواقع.	٢٩٨

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
الجُبن	**فُعْل**	مصدر جَبُنَ الرجل جُبنًا، وجَبَانةً إذا كان كثير الخوف من غيره.	١٨٦
الحُب		بضم الحاء، مصدر حبّه حُبًّا، والاسم المحبّة، وإفراطها العشق.	١٩٤– ٢١٤
البُر		مصدر برئ المريض بُرءًا، وبَرِيء وبَرُؤ بُرْءًا كذلك، وحكى ابن القطاع في أفعاله: برا بلا همزة بريًا، قال: ولكنها لغة قليلة.	٢٠٢
الحُسن		مصدر حَسُن الشيء حُسنًا ضد القُبح.	٢٩٠
المُلك		مصدر مَلَكَ الشيء مُلكًا ومَلكًا قادرًا على التصرف فيه. وقيل المَلك بفتح الميم وكسرها مصدر مَلَكَه وبالضم الاسم منه.	٣١٢
الخَطَل	**فَعَل**	الخَطَل: (فَعَل) فتح الطّاء مصدر خَطِلَ في كلامه خَطَلًا، أو أخطلَ فيه كذلك إذا أخطأ أو أفحشَ فجاء بالهجر، ومنه سُميَ الأخطل الشّاعر به، وقد يُقالُ: أخطلَ في أمره إذا حمق أو خرف، فاطّربت أحواله.	٩٠

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
الحَزَن		الحَزَن: (فَعَل) بفتح الحاء والزاي مصدر حَزِنَ حُزْنًا إذا اغتمّ لخطبٍ اعتراه، والحُزن بضم الحاء وفتحها مع إسكان الزاي الاسم منه	١١٦
الجَذَل		بفتح الجيم والذال المعجمة مصدر جَذِلَ جَذَلًا إذا فرِحَ بالأمر وسُرّ به.	١١٦
اللّغَب		بفتح الغين مصدر لَغِبَ لَغَبًا إذا أعيا. واللغة المشهورة: لغِبَ لُغُوبًا.	١٢٦
الغَزَل		بفتح الزاي مصدر غَزِلَ الرجل غزَلًا إذا أحبّ محادثة النّساء، وفي القاموس: هو الاسم من غازَلَ النساء مُغازَلَةً إذا كان كثير المحادثة معهنّ، وتَغزّلَ تَغَزُّلًا إذا كان يتكلّفه، وقال بعض الأدباء: التغزُّل في الذُّكور، والنّسيب في النّساء، والصّحيح عدم اختصاصه بهم.	١٤٣
الكَرَى		مصدر كَرَى يكري إذا نعس ليلًا أو نهارًا.	١٤٥
طَرَب		اسم فاعل من طَرِب إذا استخفّه ما به من الفرح، وقد يُقالُ: طَرِبَ طَرَبًا إذا استخفّه الحزن، وهو المراد هنا، ويُحتملُ أن يكون مصدرًا، وعليه فضبطه على الأول بكسر الراء، وعلى الثاني بفتحها.	١٥٣

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
الثَّمَل		بفتح الميم مصدر ثَمِلَ ثمَلًا إذا أسكر وانتشى، وبكسرها اسم فاعل منه.	١٥٤
أَضَم		بكسر الهمزة وفتح الضاد جبل من جبال العرب، وبفتح الهمزة والضاد (فَعَل) مصدر أضِم أَضَمًا إذا غَضِبَ.	١٦٧
الغَنَج		بفتح النون هو مصدر غنجت الجارية غنجًا إذا أحسن شكلها، وبضم الغين مع سكون النون الاسم منه.	١٨٣
الكَحَل		الكَحَل (فَعَل)بفتحتين مصدر كحلتُ العين كحلًا إذا اسودّت منابت أشفارها من غير اكتحال، قاله ابن القطاع في أفعاله.	١٨٣
البَخَل		مصدر بخِل بَخَلًا بفتح الخاء وسكونها إذا منع من إعطاء ما يفضل عليه، وأبخلته: وجدته بخيلًا، او ظننته كذلك، والاسم البُخُل بضمتين، وهو مذموم في الرجال محمود في النّساء على عكس الشجاعة.	١٨٧
الكَسَل		مصدر كَسِلَ كَسَلًا إذا لَحِقَه عن المراد.	٢١٤
النَّفَق		بفتح النون والفاء، وهو السّرب في الأرض النافذ من الجانب الآخر، ومصدر نفق اليربوع نَفْقًا إذا خرج من النافقاء، وهو باب من أبواب جحرته.	٢١٩

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
البَلَل		بفتح الباء الموحدة واللام الأولى مصدر بَلّه بَلَلًا، وبِلَالًا إذا رَشّه بيسير من الماء ليتندّى به.	٢٢٥
الأمَل		مصدر أَمِلَه وأمَلَه أمَلًا، وقد تقدّم، "ويقصد بقد تقدّم حديثه عن (آمال) في البيت التاسع، قال: "وهو مصدر أمَلَ الشيء يأمله أمَلًا إذا رجا حصوله، وأكثر ما نُطق به مُشدّدًا، قاله ابن القوطيّة".	٢٥١ – ١٣٣
العَجَل		مصدر عَجِلتُ إلى الشّيء عَجَلًا إذا أسرعتُ إليه.	٢٥٤
المَهَل		مصدر مهَل مهَلًا ومهْلًا، إذا مشى بالتأنّي والتّؤدة.	٢٧٨
الدَّخَل		بفتح أوله وثانيه: المكر والخديعة. وهو مصدر دَخَلَ في الشّيء دَخَلًا أي أفسده بأنْ صيّره ذا ريبة، ومنه قوله تعالى: (وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ) النحل، ٩٤، أي: خديعة ومكر.	٢٨٢
الوَجَل		مصدر وَجل وَجَلًا إذا خاف من أمر وحَذِرَه.	٢٩٠
الكَدَر		خِلاف الصّفو، وهو مصدر كَدَر الماءُ كَدَرًا.	٣٠٦
الوَشَل		الماء القليل، وقال الخليل: الوَشَل مصدر وشل الماء وُشُولًا ووَشَالًا إذا قطر من صخرة أو من جبل أو سال منهما سيلًا خفيفًا، والجمع أوشال.	٣٠٦

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
الزّلَل		مصدر زللتُ، وزَلَلتَ زَلًّا وزَلَلًا وزَلولًا وزَليلًا إذا سقطَت في طين أو كلام كذلك. وقال بعضهم: بل يُقالُ: زلّتِ القدمُ زَلًّا، وزلّ في كلامهِ زَلّةً وزَلَلًا.	٣١٩
القِرى	**فِعَل**	بكسر القاف مصدر قريت الضيف إذا أطعمته، وأنزلته، وقد يُقالُ: قَرَاء.	١٨٩
رِضى		مصدر رضي الأمر رِضًا إذا قَبِلَه عن اختيار، وطابت به نفسه، ويأتي مصدره على رضوان بكسر الراء وضمهما، وعلى مَرضاة.	٢٢٧
الشُّغُل	**فُعُل**	بضمتين مصدر شَغَله الشيء شُغُلًا وشُغْلًا بسكون الغين المعجمة، وبضم الشين وبفتحها وبإسكان الغين أيضًا، وقد يُقال أشغله، وهي لغة رديئة، قاله أبوبكر محمد بن القوطيّة.	٢٤٢
الجَزَاء	**فَعَال**	مصدر جزيته بفعله جزاءً إذا كافأته به خيرًا كان أو شرًّا.	٢٧١
الوَفَاء		مصدر وفى بالعهد وفاءً إذا حافظ عليه حتى أتمّه.	٢٩٥

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
الثَّبَات		مصدر ثبت الرجلُ في مقامه: إذا لزمه ولم يبرح عنه، وثَبَتَ القول والأمر ثباتًا وثبوتًا إذا صَحّا.	٣٠٣
البَقَاء		مصدر بَقِي الشيء بقاءً ممدود ضد فَنِي، ويُقالُ: بقا وبقاء، وهي لغة قليلة.	٣١٦
أَصَالَة	**فَعَالة**	مصدر أَصُلَ الرأي يأصَلُ أصَالةً إذا كان محكمًا راسخًا له أصلٌ يُعتمدُ عليه، و(فَعَالة) بفتح الفاء مطرد في مصدر (فَعُلَ) بضم العين كَفَصُحَ فصاحةً، وجَزُلَ جَزالة، وحَكى أبو بكر بن القوطية في مصدر أصُلَ إصَالة كـ(فِعَالة) بكسر الفاء، قال الأستاذ أبو الحسن ابن عصفور: "وهذا مع كونه مقصورًا على السّماع قليلٌ جدًّا.	٩٠
الفَكَاهة		بفتح الفاء: مصدر فَكِه فَكَاهَة إذا كان طيّب النّفس مَزّاحًا، والاسم الفُكاهة بضم الفاء	١٤٢
السَّلامة		مصدر سَلِم سلامةً إذا نجا من أمرٍ مكروه أو خَلُصَ من شِدّة.	٢١٤
القَنَاعة		مصدر قنِعَ قُنعانًا وقَناعة إذا رضيَ بما قُسِمَ له راضيًا عن الله به.	٣١٢

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
حُقوق	**فُعُول**	جمع كثرة لِحق، وهو في الأصل مصدر حَقّ الأمر حقًّا إذا وَجَبَ وثبت، وهو هنا عبارة عما يلزمه ذوو المروءات أنفسهم من الإنفاق في طُرق الجود.	**١٣٠**
طُرُوق		مصدر طرق أهله أو غيرهم، إذا أتاهم ليلًا.	**١٦٧**
رُكوب		مصدر ركبتُ الأمر والدّابة ركوبًا، ركبتُ الرّحل بأمر قبيح إذا فعلته به.	**٢٢٤**
بُلوغ		مصدر بلغت الشيء بلوغًا وبلاغًا إذا لحقته.	**٢٣٧**
الخُلود		مصدر خَلَدَ في الجنة خُلودًا أي: بقي فيها دائمًا.	**٣١٦**
الرّسيم	**فَعيل**	مصدر رَسَمَتِ الإبل رسيمًا إذا سارت سيرًا سريعًا.	**٣٢٧**
العرِفان	**فِعْلَان**	مصدر عَرَفتُه معرفة وعِرفةً وعِرفانًا، إذا علمته.	**٢٥٧**
الرِّقّة	**فِعْلَة**	مصدر رقّه الأمر رِقّةً إذا لطف ورَقّ.	**١٤٣**
النّفحة	**فَعْلَة**	المرّة من نفح الطيب نفحًا إذا فاح نشره وتضوّع ريحه، أو من نفحت الرّيح إذا أقبلت باردة. والحارة يُقالُ فيها لفحت لفحًا.	**١٧٥**

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
النّهلة		مصدر نَهِلت الإبل نَهَلًا بفتح الهاء، وقد تُسكّن إذا رويت من الماء، وإذا عطِشت إليه أيضًا، فهو من الأضداد.	١٩٧
الطّعنة		مصدر طعنَهَ بالرُّمح طَعنًا إذا ضربه به، والتاء فيه للمرة.	٢٠٤
الرّشفة		المرة من رشقه بالسّيف أو العين أي: رماه به فأصابه، وقد يُقالُ: أرشقه بالسّيف فقط.	٢٠٤– ٢٠٥
الدّولة		مصدر دالتهم الأيام وأدالتهم إذا صيّرتِ الدولة إليهم في الخير والحظ، وأما الدُّولة بضم الدال الشيء المتداول، وقيل: هما مترادفان.	٢٦٤– ٢٦٥
المصّة		مصدر مصّ الماء واللبن، إذا شربه شُربًا رقيقًا، وهو ضد العَبِّ.	٣٠٦
الإقامة	**إفْعَال**	مصدر أقَامَ بالمكان إقامة، إذا أدام به ولَزمه، وقياسه إقوامًا كـ:(إفْعَالًا) فنقلوا فتحة العين إلى الفاء، وقلبوها ألفًا لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها بعد النّقل، فاجتمع ساكنان الألف المبدلة من عين الكلمة وألف الإفعال الزائدة، فاحتاجوا إلى حذف أحدهما، فقال الخليل وسيبويه: المحذوف ألف الإفعال الزائدة، وهو الحق؛ لأنّ حذف الزائد أسهل، ولأنّ إزالة التقاء الساكنين الذي هو	١٠٦

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
		مقتضى للحذف إنما يَحصل بزوالها، بدليل أنهما إذا التقيا في كلمة غير معتلة حركوا الثاني، كابن، وعند أبي الحسن الأخفش والفراء المحذوفة هي الألف المبدلة من عين الكلمة، وهو الظاهر من كلام الزمخشري في المفصل، وعوضوا التاء من المحذوف، وهي لازمة غالبًا	
الإلمامة		مصدر ألم الرجل بالمكان وبالرجل إلمامًا إذا زاره زيارةً ليلًا أو نهارًا.	٢٠١-٢٠٢
الاغتراب	**افتعال**	مصدر اغترب اغترابًا، وتَغرّبَ مثله فهو غريب، والجمع غُرباء.	١٢٣
الاقتحام		مصدر اقتحمَ الأمر، وقحم فيه قُحومًا إذا رمى فيه نفسه من غير مخلة ولا فكّر في عواقبه، وأقحمته في الأمر الشديد فَانْقَحَمَ واقتحم، أي أدخلته فيه فدخل.	٣٠٦
انحطاط	**اِنفعال**	مصدر انحط الرجل والسعر أو غيرهما إذا نزل.	٢٧٤
مُشتكى	**مُفتَعَل**	اسم مصدر من اشتكى اشتكاءً إذا رَفَعَ شكواه إلى غيره، ويجوزُ أن يكونَ اسم مكان مجازًا.	١١٦

المصدر	وزنه	شرحه	رقم الصفحة في الكتاب
مُنتهى		اسم مصدر ميمي من انتهى الأمر انتهاء إذا بلغ غايته، ويجوز أن يكون اسم مكان مجازًا أيضًا.	١١٦
مَسْكَنة	**مَفْعَلة**	مصدر سكن الرجل وأسكن سكنًا ومسكنة إذا صار مسكينًا أي ذليلًا ضعيفًا.	٢٢٧
مَعْجَزة		اسم مصدر بمعنى العجز، وهو ضد القدرة أو عدمها عما من شأنه أن يكون قادرًا	٢٩٠